نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ عتيق زايد الشمري

أستاذ مساعد بقسم مهارات تطوير الذات، عمادة السنة التحضيرية، جامعة حائل

نظام الثلاثة فصول الدراسية من وجهة نظر معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية

عتيق زايد الشمري
بقسم مهارات تطوير الذات، عمادة السنة التحضيرية، جامعة حائل
البريد الالكتروني: at.alshamary@uoh.edu.sa

مستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على تصورات كل من: طلبة ومعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة حائل حول نظام الثلاثة فصول المطبق في مرحلة التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية منذ بداية من العام الدراسي (1442)هـ؛ وذلك من خلال التعرف على درجة رضا كل من المعلمين والمعلمات، وطلبة المدارس الثانوية ؛ وكذلك التعرف على تصوراتهم حول إيجابيات النظام، والعقبات التي تواجه تطبيقه، وقد ضمت العينة (703) مشاركًا[1]، منهم (302) معلم ومعلمة، ومنهم (401) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، وقام الباحث بإعداد قائمة لتصورات كل من: المعلمين والطلبة حول نظام الثلاثة فصول؛ وقد تم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام: المتوسطات الفرضية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لدرجات معلمي وطلبة المرحلة الثانوية ممن يمثلون العينة الأساسية على الأبعاد المختلفة للقائمة؛ وكذلك التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المشاركين حول إيجابيات والعقبات التي تواجه تطبيق النظام؛ وأشارت النتائج أن درجة رضا كل من: الطلبة (م= 2.27) ومعلمي (2.31) المرحلة الثانوية بمنطقة حائل عن نظام الثلاثة فصول جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج مجموعة من الإيجابيات التي يتسم بها النظام منها: أنه يدفع إلى المراجعة المستمرة والتحديث للموضوعات الدراسية، ويؤدي إلى المساهمة في تحقيق نواتج تعليمية تتسم بالكفاءة والفعالية، كذلك أظهرت النتائج مجموعة من العقبات المتعلقة بالجانب الأكاديمي مثل: محدودية ما يمتلكه الطالب لمهارات القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية، ومنها العقبات المجتمعية مثل: عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ والمشاركة المحدودة لكل من الطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية التي تساعد على استثمار الموارد المحلية، ومنها العقبات الإدارية مثل: المركزية في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية دون إشراك الطالب والمعلم؛كما تمت مناقشة وتفسير النتائج في ضوء المفاهيم النظرية، والدراسات والبحوث السابقة.

الكلمات المفتاحية: نظام الثلاثة فصول؛ المرحلة الثانوية؛ منطقة حائل التعليمية، تصورات المعلمين والطلبة.

[1] تم تحديد عدد أفراد العينة، ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي من خلال تطبق معادلة ستيفن ثامبسون

The Trimester system from the Viewpoint of secondary stage teachers and students in Hail, Saudi Arabia

ATEEQ ZAEED ALSHAMMARI
Department of Self-Development Skills, Deanship of Preparatory Year, University of Hail, KSA.

Abstract:

The research aims to identify the perceptions of each: secondary stage students and teachers in Hail about the Trimester system applied in secondary education in the Kingdom of Saudi Arabia since the beginning of the academic year (1442) AH ; This is done by identifying the degree of satisfaction of both male and female teachers, and secondary school students; also identifying their perceptions of the system advantages, and the obstacles facing its implementation, The sample included (703) participants (302 teachers, and 401students) in the Hail region. The researcher prepared perceptions a checklist of teachers and students about the Trimester system, The data was analyzed statistically using: hypothetical means; STD, the frequencies and percentages of the system advantages, and the obstacles facing its implementation; The results indicated that the degree of satisfaction of each of: students (m = 2.27) and secondary school teachers (m2= 2.31) in Hail about the Trimester system came to a moderate degree, The finding also showed a set of system advantages including: It prompts continuous review and updating of academic subjects, and contributes to the achievement of efficient and effective educational outcomes, also showed a set of obstacles related to the academic side, such as: the student's limited possession of the skills of the twenty-first century, such as: skills of IT; critical thinking skills, intrapersonal skills, also: societal obstacles such as: not taking into account individual differences among learners; There are also: administrative obstacles such as: centralization in making decisions; The limited participation of each of: the student, the teacher, and the local community in identifying training needs that help invest local resources; The results were also discussed and interpreted in the light of theoretical concepts, and previous studies and research.

Keywords: The Trimester System; Secondary Stage; Hail Educational Region, Viewpoint of Teachers and Students.

مقدمة:

يتضمن النظام التعليمي بصورة عامة شكلين أساسيين معتمدين داخل المجتمعات المختلفة هما: النظام السنوي؛ وهو نظام يتضمن الدراسة بصورة متتابعة مستمرة، يتخللها أجازة نصفية لمدة لا تزيد عن أسبوع؛ حيث تجري الإمتحانات كل (9- 10) أشهر، ونظام الفصلين الدراسيين؛ وهو نظام يتضمن توزيع المقررات الدراسية على فصلين دراسيين أساسيين خلال العام الدراسي الواحد؛ حيث تجري الإمتحانات مرتين بعد أربعة أشهر.

ويُمثل نظام الثلاثة فصول نظامًا تعليميًا بديلًا لنظامي: العام الواحد، والعامين؛ نتيجة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في مجالات: التقويم، والمناهج وطرق التدريس، وكذلك التعرف على التأثيرات طويلة المدى لتلك التغيرات على نواتج التعلم المختلفة مثل: الأداء الأكاديمي للمتعلمين، وإتجاهات كل من: قادة المدارس، والمعلمين، والمتعلمين حول العملية التعليمية، والتعرف على آراء الآباء، وكذلك المتطلبات التي يجب توفرها في الخريج، وكذلك إعداد الطالب لما بعد المدرسة (Moore, 1982).

وقد ظهر هذا النظام في محاولة للتغلب على أوجه القصور بنظام الفصليين الدراسين؛ والذي لا يتيح للطالب الحرية في اختيار المقررات الدراسية المفروضة عليه، كما لا يتيح إجراء مشروعات بحثية وتطبيقات عملية بما ينعكس في محدودية المعرفة العملية التطبيقية، وكذلك مواجهة أوجه القصور بالنظام السنوي؛ والذي يعكس عدم إظهار كثير من الطلاب الإهتمام أثناء عملية التعلم؛ كون الإختبار يتم في نهاية العام مرة واحدة فقط (Felton, et al., 2022).

ويتيح نظام الثلاثة فصول الفرصة لتوفير ردود فعل تصحيحية في الوقت المناسب للطلاب بما يعزز تعلمهم، كما أنه يُمكن من التعرف على ما يمتلكه الطالب من كفايات تعليمية يؤدي إلى تعلمه وفق قدراته واستعدادته، كما أنه يحقق استمرارية عملية التقويم بما يضمن تعلم يتسم بالكفاءة والفعالية؛ وهو ما ينعكس بالإيجاب في نواتج العملية التعليمية (Anshu and Modi, 2012).

وفي إطار ما اطلّع علية الباحث من دراسات وبحوث وسابقة مثل:(Anshu and Modi, 2012; Pohopien, 2019; Solanki, 2019) يمكن القول أن الطلبة ممن طبق عليهم هذا النظام يعانون من درجات مرتفعة من القلق والتوتر؛ نتيجة ما يتطلبه هذا النظام من مجموعة من المتطلبات منها: إمتلاك الطالب لمهارات البحث العلمي، ومهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم، وكذلك الإستمرارية في المواظبة والمتابعة بصورة مستمرة،

ومن جانب أخر: لا يعتمد نظام الفصول الدراسية الثلاثة فقط على الإختبارات النظرية، وتلك العملية؛ بل يتضمن تقييمات يومية بصورة منتظمة، وكذلك الإهتمام بالواجبات المنزلية، وحضور الندوات والمؤتمرات، وتفعيل الساعات الإرشادية، والقيام بالمشروعات البحثية، كما أنه يتضمن بالضرورة التدريب المستمر للمعلمين (Dijkstra, et al., 2018).

وفي ذات الوقت: من خلال التصفح لواقع النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية؛ يمكن القول أن هناك بعض من أولياء الأمور يفضلون العودة إلى النظام الفصلي بالدراسة، بدلًا من نظام الثلاثة فصول والذي طبقته وزارة التعليم في جميع سنوات التعليم قبل الجامعي (رياض الأطفال، والطفولة المبكرة والإبتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بداية من العام الدراسي (1442/ 1443)هـ؛ مؤكدين على عدم إحراز نظام الثلاثة فصول لأي تقدم ملموس في العملية التعليمية،

بل أنه يُعد ثقلًا على كاهلهم بنفقات إضافية؛ فضلًا عن الإرهاق الذهني والبدني للطلاب، وهو ما قد ينعكس سلبًا على أدائهم الدراسي داخل المدرسة، كما أنه يزيد من العبء والضغط النفسي الواقع على الأسرة والطالب في ذات الوقت؛ ومن جهة أخرى يرى القائمون على العملية التعليمية أن هذا النظام يسهم في قياس نواتج التعلم بصورة فورية، كما أنه يدفع بالطالب إلى أن يكون في حاله يقظة تامة على مدار العام الدراسي، كما يرون أن نظام الثلاثة فصول يأتي في إطار مواكبة أحدث النظم التعليمية، بما يُمكن من القضاء على التعلم القائم على الحفظ والتلقين، كما أنه يساعد الطالب في التعرف على أحدث المعارف والمعلومات في المجالات المختلفة، ويساعده على التفاعل الإيجابي المباشر مع الأقران والمعلمين، كما أن ذلك النظام يتوافق مع رؤية المملكة 2030م، ويُمكن من تحقيق أهداف برنامج التنمية المستدامة، والتنمية البشرية، ويلبي إحتياجات المستقبل، ويتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، ويسعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى تقييم نظام الثلاثة فصول؛ من خلال التعرف على تصورات كل من طلبة ومعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة حائل حول مميزات ومعوقات تطبيق هذا النظام.

مشكلة الدراسة:

إن اختيار النظام التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات إنما يجب أن يرتبط بما ينتج عنه مخرجات تعليمية تتسم بالكفاءة والفعالية، فالتعلم الفعال يجب أن يُمثل الأساس للحكم على استمرارية النظام التعليمي أو استبداله بآخر؛ يحقق أهداف عملية التعلم، وينعكس في مخرجاتها (Zafra, 2021).

ويُعد النظام السنوي بمثابة نظامًا تقليدي يتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم والدراسة لمدة عام كامل؛ يتم خلاله دراسة مجموعة من المقررات الدراسية التي يتم عقد إختبار شامل لها في نهاية العام، وهذا النظام من أقدم الأنظمة التعليمية بالمدارس والجامعات سواء على مستوى العالم، وهو يتيح اكتشاف المواهب في المجالات المختلفة، كما يوفر فرصة للطلاب للفهم الأكثر عمقًا للموضوعات والمعلومات، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم الأكاديمية، وهو يتسم بالرتابة إلى درجة كبيرة (Khattak, et al., 2011).

ومن جانب أخر: هناك النظام الفصلي؛ والذي يقسّم العام الدراسي إلى قسمين كبيرين يسمى كل منهم بفصل دراسي؛ عادة ما تتراوح مدته من (14-16) أسبوع، ويتم عقد اختبار في نهاية كل فصل دراسي، وهو نظام يركز على المتعلم بشكل أكبر من المعلم (Jadoon & Jabeen, 2006).

وهناك نظام الثلاثة فصول دراسية؛ والذي طبق منذ القدم في العديد من المؤسسات التعليمية منها: مدارس ولاية هومبولت Humboldt State في خريف عام (1967)م، وفي المدارس العامة بأوستين Austin التابعة لولاية تكساس Texas بالولايات المتحدة الأمريكية؛ بعدما أقر المجلس التشريعي بتلك الولاية عام (1971)م مشروع قانون يدعو إلى تطبيق نظام ربع سنوي في جميع مدارس التعليم الثانوي بتكساس، وقد تم تطبيق هذا النظام بداية من العام الدراسي (1975- 197)م، كما طبق هذا النظام بولاية جوجارات Gujarat الهندية خلال العام الدراسي (2016/ 2017)م بجميع مراحل التعليم، بعد فترة من العمل بالنظام الفصلي.

ومن جانب ثانٍ: تباينت نتائج الدراسات والبحوث السابقة حول تأثير نظام الثلاثة فصول على نواتج العملية التعليمية؛ حيث أظهرت دراسة (Carlo, 1970) أن هذا النظام إنما يزيد من كم الضغوط المدرسية والنفسية لدى طلاب مدرسة لورا الثانوية بولاية إلينوي Illinois الأمريكية،

كما أظهرت نتائج دراستا (Goldring, 2012; Lutes and Davies, 2018) أن هذا النظام إنما يرتبط بدرجات مرتفعة من العبء المعرفي، كما توصلت دراسة (Pohopien, 2019) إلى أرتفاع مستوى قلق الإختبار لدى طلاب المدارس العليا بولاية إلينوي ، كما أظهرت دراسة (Zafra, 2021) أن هذا النظام أدي إلى درجات أعلى من الإجهاد والتوتر مقارنة بطلاب المؤسسات التعليمية التي تعتمد على نظام الفصليين الدراسيين، وعلى النقيض من ذلك توصلت دراستا (Bostwick, et al., 2018, Caskey, 1994) أن هذا النظام ذو تأثير إيجابي على مخرجات التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما توصلت دراسة (Cejda, et al., 1998) أن هذا النظام ذو تأثير إيجابي على مخرجات العملية التعليمية؛ كما أشارت دراسة (DeWine, et al., 2017) أن مستوى إدراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للدعم البيئي في ظل النظام الفصول الدراسية الثلاثة جاء بدرجة مرتفعة مقارنة بما تم تلاقية من دعم ظل النظام الفصلين الدراسيين.

ومن جانب ثالث: تباينت الدراسات والبحوث السابقة حول درجة رضا الطلاب المتعلقة بتطبيق هذا النظام؛ حيث أظهرت دراسة (Maynard, 1984) أن رضا الطلاب بمدارس ولاية Iowa State الأمريكية جاءت متدنية مقارنة بنظام الفصلين الدراسيين؛ كما أشارت نتائج دراسة (Khattak, et al., 2011) إلى درجة متدنية من رضا طلاب مدارس ولاية ماردان بتركيا؛ في حين أشارت دراسة (Callison, 2009) درجات مرتفعة من الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس؛ كما أشارت دراسة (Anshu and Modi, 2012) أن رضا الملتحقين بالصف الأول بكليات الطب بالهند عن النظام الربعي بمقدار (86.4% من إجمالي عدد الطلاب)، كما أشارت نتائج دراسة (Pohopien, 2019) أن طلاب المدارس العليا بولاية إلينوي أظهروا تأييدًا لذلك النظام بنسبة (74.2%).

من خلال العرض السابق يتضح أن: نظام الثلاثة فصول هو نظام على درجة كبيرة من التشابه مع لنظام الربعي، وهو من الأنظمة العالمية المُطبقة في كثير من النظم التعليمية العالمية، كما أنه يتيح استثمار الإمكانات البشرية، والمعرفية، والمادية أبلغ استغلال نحو تحقيق مخرجات إيجابية ذات طبيعة عالمية، كما أن هناك تباين بين نتائج الدراسات والبحوث السابقة في كل من: درجة رضا أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن نظام الفصول الدراسية المختلفة، وفي دور نظام الفصول الدراسية الثلاثة على مخرجات العملية التعليمية؛ واستنادًا على ذلك، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما تصورات المعلمين والمعلمات والطلبة والطالبات بالمدارس الثانوية بمنطقة حائل حول نظام الثلاثة فصول الدراسية؟ وبشكل أكثر تحديداً، فإن الدراسة تسعى إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما درجة رضا كل من:(معلمي، وطلبة) المرحلة الثانوية بمنطقة حائل عن نظام الثلاثة فصول دراسية؟
2. ما مميزات تطبيق نظام الثلاثة فصول بالمدارس الثانوية بمنطقة حائل من وجهة نظر كل من:(معلمي، طلبة) المدارس الثانوية بمنطقة حائل؟
3. ما العقبات التي تواجه تطبيق نظام الثلاثة فصول بالمدارس الثانوية من وجهة نظر كل من(معلمي، وطلبة) المدارس الثانوية بمنطقة حائل؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على:

1. درجة رضا كل من:(معلمي، وطلبة) المرحلة الثانوية بمنطقة حائل عن نظام الثلاثة فصول.
2. مميزات تطبيق نظام الثلاثة فصول بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر كل من:(معلمي، طلبة) المدارس الثانوية بمنطقة حائل.
3. العقبات التي تواجهة تطبيق نظام الثلاثة فصول بالمدارس الثانوية من وجهة نظر كل من(معلمي، وطلبة) المدارس الثانوية بمنطقة حائل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين:

أولاً: الجانب النظري: وتتمثل الأهمية النظرية فيما قدمه البحث من إطار نظري جديد يوضح ماهية نظام الثلاثة فصول المطبق حديثًا بالمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية؛ من حيث: طبيعة النظام، ونظام التقويم المتبع به، ودوره في النواتج التعليمية المستهدفة مقارنة بالأنظمة التعليمية الأخري المتعارف عليها.

ثانياً: الجانب التطبيقي: وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما قدمه البحث من أداة قياس جديد لجمع المعلومات والبيانات من معلمي ومعلمات، وطلبة المرحلة الثانوية حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وما قدمة من نتائج تتعلق بدرجة رضا المعلمين والطلبة عن النظام، وتصوراتهم حول إيجابيات ومعوقات تطبيق هذا النظام.

مصطلحات الدراسة:

1) **التصورات حول نظام الفصول الدراسية الثلاثة:** ويعرفها الباحث على أنها: رؤى ووجهات نظر كل من معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل حول إيجابيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وحول المعوقات:(الأكاديمية، والإدارية، والمجتمعية) التي تحول دون تحقيق النظام لأهدافه المرجوة.
2) **نظام الفصول الدراسية الثلاثة** Trimester system: ويعرف على أنه: نظام دراسي يتم من خلاله تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية هي:(فصل الخريف، وفصل الشتاء، وفصل الربيع)؛ بحيث تكون مدة كل فصل دراسي من (12- 13) أسبوعًا؛ متضمنة مدة الدراسة والاختبارات، مع وجود فصل صيفي لا يتجاوز مدته (10) أسابيع، وهو نظام يعادل النظام الربعي العالمي (عمادة القبول والتسجيل بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، 2022: 5).
3) **المرحلة الثانوية:** ويعرفها (عبدالحميد حكيم، 2013: 82) على أنها: المرحلة أو الحلقة النهائية من مراحل أو حلقات التعليم العام؛ يلتحق بها الطالب بعد اجتياز المرحلة المتوسطة، ويقضي بها ثلاث سنوات دراسية، لينتقل بعدها للدراسة الجامعية أو خوض الحياة العملية.
4) **الرضا عن نظام الفصول الدراسية الثلاثة:** ويعرفة الباحث على أنه: مفهوم يعكس الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع النظام التعليمي للحاجات والرغبات والتوقعات لكل من: طلبة ومعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1) **حدود موضوعية:** وتتمثل في متغيرات الدراسة؛ والمتمثلة في: التصورات حول كل من: إيجابيات تطبيق نظام الثلاثة فصول، والمعوقات التي تقف أمام ذلك.
2) **حدود مكانية:** تم تطبيق الجانب الميداني من الدراسة بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة حائل
3) **حدود زمانية:** وتتمثل في الفترة الزمنية التي أستغرقها الجانب الميداني من الدراسة؛ حيث تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1444)هـ.
4) **حدود بشرية:** وتتمثل في طبيعة العينة محور إهتمام الدراسة، والمتمثلة في الطلبة والمعلمين بالمدارس الثانوية بمنطقة حائل.

الإطار النظري للدراسة

إن المتصفح للنظم التعليمية في المجتمعات المختلفة؛ يجد العديد من الأنظمة منها:

1) النظام السنوي (نظام الفصل الدراسي الواحد) Annual System

يُعد النظام السنوي بمثابة نظامًا تقليدية يتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم والدراسة لمدة عام كامل؛ يتم خلاله دراسة مجموعة من المقررات الدراسية التي يتم عقد إختبار شامل لها في نهاية العام، وهذا النظام من أقدم الأنظمة التعليمية بالمدارس والجامعات على مستوى العالم، وهو يتيح اكتشاف المواهب في المجالات المختلفة، كما يوفر فرصة للطلاب للفهم الأكثر عمقًا للموضوعات والمعلومات، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم الأكاديمية، وهو يتسم بالرتابة إلى درجة كبيرة (Khattak, et al., 2011).

ويتسم هذا النظام باختبار الطالب في جميع المقررات الدراسية في نهاية العام، ويهدف إلى تقليل نفقات الإمتحان، والحصول على مزيد من الوقت لمراجعة الموضوعات الدراسية (Malik, et al., 2018).

ومن مزاياه أنه يتيح الفرصة للطلاب لتنويع مصادر التعلم بدلًا من الإعتماد عل مصدر واحد فقط، كذلك في ظل هذا النظام تصبح المكتبة أكثر فعالية، كما يُمكن للطلاب من المشاركة بفعالية في الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية سواء أكانت أنشطة صفية أو لا صفية، كما تتاح الفرصة للمعلم لتقديم أكبر قدر ممكن من المعارف للطلاب، كذلك يزيد من التفاعلات الإيجابية، كما يتيح مزيدً من التقييمات الدورية عقب شرح الموضوعات الدراسية المختلفة (Pathak& Rahman, 2013).

وعلى الرغم من ذلك: فإن ذلك النظام لا يساعد على الإهتمام والجدية من جانب بعض الطلاب أثناء عملية التعلم؛ كون الإختبار يتم في نهاية العام مرة واحدة فقط، كثرة عدد المقررات يمثل عبء معرفي على الطلاب (Malik, et al., 2018).

2) النظام الفصلي (نظام الفصلين الدراسيين) Semester System

يُقسّم نظام الفصلين الدراسيين العام الدراسي إلى قسمين، يستمر كل منهما ما يقارب (6) أشهر، يتم خلالهما دراسة بعض المقررات الدراسية يعقبها إختبار فصلي، وتمثل درجة الطالب خلال العام الدراسي محصلة مجموع درجات الفصلين معًا، وذلك بهدف تحقيق التعلم والتقييم

المستمرين، وتقليل الوقت والجهد المبذولين في ظل تقديم تغذية راجعة مستمرة، وتحسين عادات الدراسة بين الطلاب، كما أن هذا النظام يتيح للطالب الحضور بنسبة لا تقل عن (80%) من إجمالي عدد الأيام المخصصة للدراسة، ويتضمن كذلك فترة للراحة (أجازة منتصف العام، والأجازة النهائية) بما يسمح للطالب من تجديد النشاط والحيوية (Khattak, et al., 2011).

وعلى الرغم من ذلك: هناك عدد من أوجه القصور التي تعتري النظام الفصلي منها: لا يتيح للطالب الحرية في اختيار المقررات الدراسية المفروضة عليه، كما لا تيتح إجراء مشروعات بحثية وتطبيقات عملية بما ينعكس في محدودية المعرفة العملية التطبيقية، وهو نظام مكلف نسبيًا، ويفشل كثير من المعلمين خصوصًا حديثي التخرج في الإنتهاء من المنهج الدراسي وفق الخطة الزمنية المقررة، ومن ثم يجد الطلاب صعوبة في تحقيق الفهم الكامل للموضوعات الدراسية، كما أنه يزيد من العبء المعرفي الواقع على الطالب والمعلم، كما أنه يحد من ممارسة الأنشطة التربوية بشكل مكتمل، ويتطلب مهارات خاصة من الطالب في إدارة الوقت، وتمثل الدرجة غاية في حد ذاتها لتحقيق النجاح(Solanki, 2019).

3) نظام الفصول الدراسية المتعددة

وهو نظام تعليمي يتضمن أكثر من فصلين دراسيين؛ حيث يتم تقسيم المقررات الدراسية خلال العام الدراسي الواحد إلي ثلاث مجموعات أو أربعة؛ ويُعرف نظام الفصول الدراسية الثلاثة Trimester على أنه نظام تعليمي مقارب للنظام الربعي؛ يقسم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية إجبارية بواقع ثلاثة عشر أسبوعًا لكل فصل منهم (11) أسبوع للدراسة الفعلية وأسبوعين للأختبارات النهائية، وفصل رابع إختياري صيفي بواقع من (7-8) أسبوع (دليل الخطط الدراسية المطورة بوزارة التعليم السعودية، 1442هـ).

كما يؤكد الدليل الإرشادي الصادر عن جامعة طيبة (1444هـ) أن لنظام الفصول الدراسية الثلاثة مجموعة من المزايا منها: تجويد نواتج التعلم، والتوزيع الأمثل للأجازات، والحفاظ على التراكم المعرفي للطلاب، وتعزيز المهارات الأكاديمية والحياتية، وبناء قدرات الطلاب وتمكينهم بما يواكب مهارات القرن الحادي والعشرين.

وفي إطار سعي وزارة التعليم السعودية إلى تطوير المناهج الدراسية، وتحسين الخطط الدراسية بما ينعكس في نواتج إيجابية للتعلم، فقد أسست وزارة التعلم في 2/ 9/ 1440هـ مركزًا متخصصًا لتطوير المناهج، يكون مسئول عن تقديم الدراسات التطويرية في الخطط الدراسية عوضًا عن وكالة المناهج، كما شكل معالي وزير التعليم في 9/9/ 1441هـ لجنة رئيسية للخطط الدراسية والمناهج برئاسته، وعضوية عدد من قيادات الوزارة والمتخصصين، لتتولى الإشراف على تطوير الخطط الدراسية والمناهج، بما يتفق مع احتياجات المرحلة التطويرية التي تعيشها المملكة في ظل أهداف رؤية 2030م (دليل الخطط الدراسية المطورة، 1442هـ).

وقد إعتمدت وزارة التعليم السعودية تطبيق نظام الثلاثة فصول بداية من العام الدراسي(1442هـ) بناءً على البند الثاني من قرار مجلس الشؤون الإقتصادية والتنمية رقم (1-42/4/ق) بتاريخ 1442/1/22هـ؛ والقاضي الموافقة على خطة تنفيذ برنامج تنمية القدرات البشرية، وبناً على قرار اللجنة الاستراتيجية رقم(ق-1-4-42) بتاريخ 1442/1/22هـ بالموافقة على خطة تنفيذ برنامج تنمية القدرات البشرية، وبناءً عل قرار لجنة تنمية القدرات البشرية رقم (ق-1-1/ 1441) بتاريخ 11/17/ 1441هـ بالموافقة على خطة تنفيذ برنامج تنمية القدرات البشرية،

وقرار لجنة البرنامج رقم(ق-3-1441/1) بتاريخ 1441/11/17هـ، بإعتماد مبادرات ومشاريع البرامج ذات الأولوية لوزارة التعليم.

وقد سعت وزارة التعليم إلى تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة استجابة لتحقيق رؤية المملكة 2030م، وبما يدعم أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، وتطلعًا لمواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية سريعة التغير، وبما يلبي الحاجات المجتمعية والتطلعات المستقبلية، وبما يؤهل الطلاب لامتلاك مقومات الإقتصاد المعرفي، وتعزيز تعلم التقنية الرقمية في التعليم، وتوجية الخطط الدراسية لاستثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي.

متطلبات نظام الثلاثة فصول دراسية:

يسعى الباحث من خلال الجزء التالي إلى استخلاص المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام الثلاثة فصول ؛ من خلال مراجعة التراث التربوي والتعليمي السابق من كتابات ودراسات سابقة وبحوث – ماوسعه -كما يلي:

- مراجعة المقررات الدراسية، والتحديث المستمر لها (Carlo, 1970)
- استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتعلم؛ منها: تقنية الواقع المُعزز، وبيئات التعلم الإفتراضية(Bruckman & De Bonte, 2000).
- توافر مناخ تعليمي مشجع على الفهم والاستيعاب، مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بالمجتمع المحلي المحيط، وكذلك التقويم المستمر لعمليات التعلم، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في نقل الخبرات والمعارف والمعلومات (Pickell, 2017).
- استخدام الفصل المقلوب، وأنظمة إدارة التعلم لتكييف عمليات التدريس(Tidmarsh, 2018).
- إن نظام الثلاثة فصول لا يعتمد فقط على الإختبارات النظرية، وتلك العملية؛ بل يتضمن تقييمات يومية بصورة منتظمة، وكذلك الإهتمام بالواجبات المنزلية، وحضور الندوات والمؤتمرات، وتفعيل الساعات الإرشادية، والقيام بالمشروعات البحثية، كما أنه يتضمن بالضرورة التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس (Dijkstra, et al., 2018).
- استخدام أسلوب العصف الذهني؛ والذي يوفّر بيئة حرّة مشجعّة على المشاركة والإندماج أثناء عملية التعلم، حيث يتمّ الإستفادة من خبرات جميع الطلاب، وهو ما يُثري مخزون الأفكار المكتشفة، ويؤدي إلى طرح حلول أفضل، بما يجعل عملية التعلم ممتعة، كما أن أسلوب العصف الذهني يتيح الفرصة لتعليم الطلاب تقديم الدليل العلمي حول كل معلومة يتم طرحها، وهو ما ينعكس في تنمية المهارات المختلفة للتفكير العلمي (Felton, et al., 2022).

ومن خلال إطلاّع الباحث على خطط وزارة التعليم السعودية، يمكن القول أن هناك مجموعة من المتطلبات صاحبة تطبيق الثلاثة فصول منها :

- إضافة مواد دراسية جديدة تمكّن الطالب من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ومن تلك المواد الدراسية: مادة اللغة الإنجليزية ومادة الدفاع عن النفس بداية من الصف الأول الإبتدائي.

- التوسع في تدريس مقرر المهارات الحياتية والأسرية ليلائم تدريسها كل من: البنين والبنات، وكذلك التوسع في دراسة مادة التربية البدنية واللياقة الصحية لتشمل البنات.
- إعادة توزيع الوزن النسبي للمواد الدراسية بناءً على الإحتياج الفعلي، بما يُمكّن من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس كل مادة.
- زيادة عدد ساعات التعلم لمواد العلوم والرياضيات بما يتفق مع تهيئة الطالب للاختبارات الدولية.
- تطوير وإثراء المناهج الدراسية بإضافة التعليم الإلكتروني النشط المتزامن وغير المتزامن بوصفة مكونًا أساسيًا من مكونات الخطة الدراسية، ومتطلبًا ينفّذ في الصفوف الدراسية المختلفة.
- الإلتزام بتطبيق الخطة التربوية الفردية لكل طالب من ذوي الإعاقة.
- أصبح مجموع الحصص الدراسية بكل فصل دراسي (183) حصة، و(15) حصة نشاط بمرحلة التعليم الإبتدائي، و(102) حصة، و(3) حصة نشاط بالمرحلة المتوسطة.

أمثلة عالمية لتطبيق: نظام الثلاثة فصول والنظام الربُعي:

يسعى الباحث في الجزء التالي إلى عرض بعض من النماذج العالمية لتطبيق نظام الثلاثة فصول وكذلك النظام الربعي؛ على إعتبار أن نظام الثلاثة فصول نظامًا تعليميًا مقاربًا ومشابهًا للنظام الربُعي، فكليهما يتضمن ثلاثة فصول دراسية اساسية(فصل الخريف، وفصل الربيع، وفصل الشناء)، وفصل دراسي أقل في عدد الساعات التدريسية (الفصل الصيفي).

لقد ظهر النظام الربعي Quarter system في المدارس العامة بأوستين Austin التابعة لولاية تكساس Texas بالولايات المتحدة الأمريكية؛ بعدما أقر المجلس التشريعي بتلك الولاية عام (1971)م مشروع قانون يدعو إلى تطبيق نظام ربع سنوي في جميع مدارس التعليم الثانوي بتكساس، وقد تم تطبيق هذا النظام بداية من العام الدراسي (1975- 197)م؛ وقد تضمن تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية بالإضافة إلى فصل رابع خلال الصيف (Matuszek, et al., 1976).

ومن جانب أخر طبق نظام الفصول الدراسية الثلاثة بمدارس ولاية هومبولت Humboldt State في خريف عام (1967)م، وفي عام (1969)م شُكلت لجنة متخصصة لدراسة إتجاهات وتفضيلات الطلاب نحو هذا النظام؛ وأظهر تقرير تلك اللجنة أن (52.1%) من الطلاب يفضلون العودة إلى نظام الفصلين الدراسيين، كما أظهر استطلاع رأى لأعضاء هيئة التدريس أن (37.5%) يفضلون نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وفي عام (1973)م أظهر استطلاع للرأي؛ أن (79%) من الطلاب يفضلون النظام الثلثي في الدراسة، وفي عام (1975)م أظهر استطلاع للرأى على عينة قوامها(1230) طالب؛ أن (82%) من الطلاب يفضلون هذا النظام، وفي عام (1979)م تم تعميم ذلك النظام وإعتمادة نظام تعليمي ثابت بالمدارس (okihiro, 1979).

كما تم تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة بجميع مدارس مقاطعة أيوا Iowa State الأمريكية بعدما كان مطبقًا النظام الفصلي؛ خلال العام الدراسي (1982/ 1983)م (Maynard, 1984).

ويعد نظام التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية من الأنظمة التعليمية العالمية التي تقوم على نظام الفصول الدراسية الثلاثة منذ عام (1962)م، وقد قامت الإدارة التعليمية بولاية فلوريدا بتمديد الزمن المخصص للحصة الدراسية (10) دقائق عن نظيرتها بالنظام الفصلين الدراسيين في محاولة لإتاحة مزيد من الوقت للطلاب لممارسة الأنشطة التعليمية بما يتناسب وكم المعارف والموضوعات المتضمنة في نظام الفصول الدراسية الثلاثة (Wieczorek, 2008).

ومن جانب فقد سبقت الإمارات العربية المتحدة المملكة فى تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة؛ حيث قسمت وزارة التربية والتعليم الإمارتية السنة الدراسية للمدارس الحكومية والمدارس الخاصة إلى ثلاثة فصول دراسية بدءاً من 2010-2011 (المرز الإعلامي لوزارة التربية والتعليم الإماراتية، 2022).

مخرجات التعلم في ضوء نظام الفصول الدراسية المتعددة:

إن اختيار النظام التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات إنما يجب أن يرتبط بما ينتج عنه مخرجات تعليمية تتسم بالكفاءة والفعالية، فالتعلم الفعال يجب أن يُمثل الأساس للحكم على استمرارية النظام التعليمي أو استبداله بآخر؛ يحقق أهداف عملية التعلم، وينعكس في مخرجاتها (Zafra, 2021).

وفي هذا الإطار سعت دراسة (Carlo, 1970) إلى تقييم نظام الفصول الدراسية الثلاثة أثناء تدريس مقرر الدراسات الإجتماعية بمدرسة مدرسة لورا الثانوية بولاية إلينوي الأمريكية، وأظهرت الدراسة أن هذا النظام إنما يزيد من كم الضغوط المدرسية والنفسية على الطلاب نتيجة كثرة الدروات التدريبية التي يتلقاها أثناء دراسة مقرر الدراسات الإجتماعية، وفي ذات الوقت يزيد من حماس الطلاب، ودافعيتهم للتعلم، كذلك يزيد من درجة إهتمام الطالب بالموضوعات الدراسية، كما أنه يتطلب بالضرورة مراجعة المقررات الدراسية، والتحديث المستمر لها.

كما قام (Caskey, 1994) بمقارنة مخرجات التعلم في كل من الموضوعات الدراسية المكثفة(10 أسابيع) وتلك الموضوعات التقليدية (16 أسبوع)، وأظهرت النتائج أن طلاب الفرق النهائية أكثر مقدرة على تحقيق نواتج تعلم إيجابية في ظل الموضوعات المكثفة مقارنة بالطلاب الجدد الأكثر تحقيقًا لمخرجات تعلم إيجابية في ظل الموضوعات التقليدية.

كما قام (Cejda, et al., 1998) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الإنضباط الأكاديمي والأداء الدراسي لدى عينة من طلاب كليات المجتمع عندما يتم تغير نظام التعلم من النظام الثلثي إلى النظام السنوي، حيث أظهرت النتائج تدني الأداء الدراسي وتحقيق درجة أقل من الإنضباط الدراسي لدى الطلاب من التخصصات العلمية في حين حقق طلاب التخصصات الأدبية درجات أعلى من الأداء الدراسي والإنضباط.

كما أظهرت دراسة (Khattak, et al., 2011) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من: النظام الفصلي ونظام الثلاثة فصول: في استراتيجيات التعلم المستخدمة من جانب الطلاب، كما أظهر غالبية الطلاب أن نظام الثلاثة فصول الدراسية يوفر بيئة تعليمية أكثر إنتاجية، كما أنه يؤدي إلى التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين بما ينعكس في تطوير المهارات الأكاديمية للطلاب، كما أن المعلمين أكثر نشاطًا في ظل هذا النظام، كما أن افضل استراتيجيات التدريس المستخدمة تلك التي تعتمد على استخدام العروض التقديمية.

كما قام (Goldring, 2012) بدراسة للتعرف على عبء العمل الواقع على أعضاء هيئة التدريس في ظل النظام الثلثي وتأثيرة على درجة الشعور بالإكتئاب لدى الطلاب، حيث أفترضت الدراسة أن مشاعر الإكتئاب ترتبط إيجابيًا بالإجهاد الخارجي الناتج عن ممارسة الأنشطة اللاصفية وأداء الأختبارات والتكليفات الدراسية، وأظهرت النتائج هناك درجات مرتفعة من عبء العمل في ظل النظام الثلثي مقارنة بالنظام الفصلي.

كما قام (Anshu and Modi, 2012) بدراسة هدفت إلى تقييم تدريب طلاب المدارس الثانوية بالهند الملتحقين بكلية الطب في إطار تطبيق نظام الثلاثة فصول ؛ حيث تم تقييم هؤلاء الطلاب كل ثلاثة أشهر، وأن مقدار تقييم عضو هيئة التدريس لا يزيد عن (25%) من مجموع الدرجات المعطاة للطالب، كما لا تسهم أي أداة ضمن هذا النموذج يمكن الإعتماد عليها بما لا يزيد عن (25%) من مجموع الدرجات، وأظهرت النتائج رضا الطلاب عن النظام الربعي بمقدار (86.4% من إجمالي عدد الطلاب).

كما قام (Gibbens, et al., 2015) للتعرف على الأداء الأكاديمي للطلاب ممن يدرسون مقررًا لعلم البيولوجي في ظل التحول من النظام الثلثي إلى النظام الفصلي؛ حيث تم قياس الأداء الأكاديمي خلال عامين دراسيين قبل الإنتقال وكذلك قياس الأداء الأكاديمي خلال عامين بعد الإنتقال، وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائية لصالح الأداء الأكاديمي في ظل النظام الثلثي.

كما قام (DeWine, et al., 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الدعم البيئي لكل من: أعضاء هيئة التديس وطلاب كليات المجتمع عندما تغير المؤسسة نظامها التعليمي من نظام الفصلي إلى النظام الثلثي، وأظهرت النتائج أن مستوى إدراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للدعم البيئي في ظل النظام الثلثي جاء بدرجة مرتفعة.

كما قام (Bostwick, et al., 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإنتقال من النظام الثلثي إلى النظام الفصلي ومعدلات التخرج بين طلاب المرحلة الثانوية خلال الفترة من (1991- 2010)م، وقامت الدراسة على إفتراض أنّ التحول من النظام الثلثي إلى النظام الفصلي يؤثر سلبيًا على معدلات التخرج، وبالرجوع إلى السجلات الأكاديمية للطلاب خلال تلك الفترة، وباستخدام أسلوب التكرارات أظهرت النتائج تأييد ذلك الإفتراض.

كما سعت دراسة (Packialakshmi & Anithamary, 2018) إلى التعرف على درجة الإجهاد النفسي، والرضا المهني لدى معلمي المدارس الإبتدائية عقب تنفيذ نظام الفصول الدراسية الثلاثة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (200) معلم ومعلمه من معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية بمنطقة كاناكوماري Kanyakumari بالهند، وأظهرت النتائج أن درجة الإجهاد النفسي جاءت بدرجة مرتفعة، وفي ذات الوقت جاء الرضا المهني بدرجة مرتفعة.

كما قام (Lutes and Davies, 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور العبء المعرفي cognitive load الذي يمر به الطلاب في ظل النظام الفصلي مقارنة بالنظام الثلثي، وأظهرت النتائج أن درجة العبء المعرفي أعلى في ظل النظام الثلثي مقارنة بالنظام الفصلي.

كما سعت دراسة (Dev& Bentley, 2018) إلى المقارنة بين النظامين الدراسيين: نظام الفصول الدراسية الثلاثة ونظام الفصلين الدراسيين؛ حيث يتسم نظام الفصلين الدراسيين بمجموعة من المميزات تتمثل في: أنه يتضمن عطلتين إحداهما عطلة منتصف العام، وعطلة

عقب نهاية الفصل الدراسي الثاني؛ وهو ما يتيح للطلاب فرصة لاستعادة النشاط والحيوية، وكذلك يتيح الفرصة لمراجعة الأخطاء المرتكبة أثناء عملية التعلم ومن ثم تعزيز مهارتهم الخاصة وتنميتها، كما أنه يتيح الفرصة للإنتقال للصفوف الدراسية الأعلى بسهولة، كما يتيح هذا النظام للمعلمين التدريب وصقل مهاراتهم خلال فترة العطلة، كما أنه أقل تكلفة مادية.

كما قام (Showell& Brown, 2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصورات معلمي مرحلة التعليم الأساسي عقب تغير نظام التعليم من النظام الفصلي إلى نظام الثلاثة فصول ، وأشارت النتائج أن المعلمون أبدوا عدم الإستعداد الكاف للتحول للنظام الثلاثي، كما أن هذا النظام أدي إلى ضعف العلاقات بالطلاب.

كما هدفت دراسة (Pohopien, 2019) إلى التعرف على درجة القلق المصاحب للطلاب أثناء التعلم عبر نظام الثلاثة فصول ، وأظهرت النتائج أن الطلاب يعانون بدرجات مرتفعة من القلق والتوتر، وعلى الرغم من ذلك فإن الطلاب أبدوا تأييد لذلك النظام بنسبة (74.2%)، كما أظهرت النتائج أن أسباب القلق والتوتر المرتفع إنما يعود إلى تعدد الإختبارات خلال الأسبوع الواحد، والتتابع بينهم، وكذلك الضغوط المدرسية والنفسية المرتفعة، كما بلغ أقصى درجات القلق خلال الأسبوع السادس.

كما هدفت دراسة (Quimio, et al., 2021) إلى استخدام نموذج ماركوف Markov Model لدراسة حالة التدفق(حالة نفسية تجعل الطالب يشعر بالتركيز فيما يقوم به، والإندفاع بحيوية نحو الأنشطة، والشعور بالنجاح) لدى طلاب المدارس الصناعية في إطار نظام التعليم الثلثي، وأظهرت النتائج أن الأسباب الدافعة بالطلاب إلى الفشل في مواصلة التعلم بطريقة فعالة وإيجابية في ظل النظام الثلثي تتمثل في: المشكلات المتعلقة ببيئة التعلم، ومشكلات التعامل مع المقررات الدراسية المتعددة الفروع، ونقص الدافع والجهد المبذول اللازمين للدراسة والتعلم، ومشكلات متعلقة بقدرة الطالب على إدارة الوقت.

كما سعت دراسة (Zafra, 2021) إلى التعرف على تأثير النظاميين الفصليين(الفصلي في مقابل الثلثي) على الخبرات التعليمية للطلاب الذين انتقلوا من مؤسسات تعليمية تعتمد على النظام الفصلي إلى مؤسسات تعتمد على النظام الثلثي، وأظهرت الدراسة أن النظام الثلثي أدّى إلى درجات أعلى من الإجهاد والتوتر.

كما أظهرت دراسة تحليلية، أعدتها وزارة التربية والتعليم الإماراتية عن النتائج النهائية لطلبة الصف الثاني عشر، ارتفاع متوسط درجات الطلبة في مسارات العام والمتقدم والنخبة، للعام الدراسي 2019-2020م قياسا بالعام الدراسي الذي سبقه 2018-2019م، فقد أرتفع متوسط درجات الطلبة في المسار العام 7.56 % ، حيث بلغ متوسط الدرجات 71.99 % للعام الدراسي 2018-2019م، فيما أصبح 77.43 %للعام الدراسي الماضي 2019-2020م، كما جاءت أوزان ونسب التقييم للفصول الدراسية الثلاثة متوافقة مع سياسة التقييم المعتمدة منذ أربع سنوات، ولم يطرأ أي تعديل على أوزان ونسب التقييم لكل فصل(المركز الإعلامي لوزارة التربية والتعليم الإماراتية، 2022).

ومن العرض السابق يمكن القول أن هناك تباين في نتائج الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بدور نظام الثلاثة فصول الدراسية على نواتج التعلم، وهو ما دفع بالباحث إلى نقد هذا النظام في محاولة لإظهار الإيجابيات والمميزات من جانب، وأوجه القصور والمعوقات التي قد تحول

دون تطبيقه، والجدول (1) يوضح مقارنة بين الأنظمة التعليمية المختلفة على النحو الأمثل على النحو التالي:

جدول (1).

مقارنة بين الأنظمة التعليمية الثلاثة:(النظام السنوي، ونظام الفصلين الدراسيين، ونظام الفصول الدراسية الثلاثة)

وجه المقارنة	النظام السنوي	نظام الفصلين الدراسين	نظام الفصول الدراسية المتعددة (النظام الثلثي، والنظام الربُعي)
الإيجابيات	1) يتيح الفرصة للطلاب لاكتساب الخبرات التعليمية بشكل مستمر، كما أنه يتيح التقويم بشكل مستمر أثناء عملية التعلم، وهونظام يحد من الحفظ والتلقين للمعارف والمعلومات، كذلك يتيح استثمار الوقت على نحو أكثر كفاءة وفعالية، كما يُمكن الطالب من التعرف على الخبرات المعرفية الحديثة، وكذلك يُمكن من اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، ويدفع بالمنظومة التعليمية إلى توفير وتطبيق الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة، كذلك يزيد ذلك النظام من المسؤولية الإجتماعية والأكاديمية. Packialakshmi & Anithamary, 2018). 2) يزيد من العلاقات الإجتماعية بين الطلاب بعضهم البعض من جانب، وبينهم وبين المعلمين من جانب أخر(Showell& Brown, 2019). 3) أقل الأنظمة من حيث العبء المعرفي الواقع على الطالب، وعبء العمل الواقع على المعلم (Lutes and Davies, 2018)	1) توفيرنظام تعليمي سليم تربويًا، وتوفيرنظام موفر إقتصاديًا لكل من الطلاب والمدرسة بما يضمن مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الإجتماعية (Callison, 1983). 2) يتضمن عطلتين إحداهما عطلة منتصف العام، وعطلة عقب نهاية الفصل الدراسي الثاني؛ وهو ما يتيح للطلاب فرصة لاستعادة النشاط والحيوية، وكذلك يتيح الفرصة لمراجعة الأخطاء المرتكبة أثناء عملية التعلم ومن ثم تعزيز مهارتهم الخاصة وتنميتها، كما أنه يتيح الفرصة للإنتقال للصفوف الدراسية الأعلى بسهولة، كما يتيح هذا النظام للمعلمين التدريب وصقل مهاراتهم خلال فترة العطلة، كما أنه أقل تكلفة مادية (Dev& Bentley, 2018) 3) أقل من حيث العبء المعرفي الواقع على الطالب، وعب العمل الواقع على المعلم مقارنة بنظام الفصول الدراسية المتعددة (Lutes and Davies, 2018)	1) يزيد من حماس الطلاب، ودافعيتهم للتعلم، كذلك يزيد من درجة إهتمام الطالب بالموضوعات الدراسية(**Carlo, 1970**). 2) يساعد على تحقيق أداء أكاديمي مرتفع؛ يقوم على اكتساب معارف حديثة، ومهارات حياتية وأكاديمية تتناسب مع متطلبات العصر Cejda, et al., 1998, (Gibbens, et al., 2015 3) يوفر بيئة تعليمية أكثر إنتاجية، كما أنه يؤدي إلى التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين بما ينعكس في تطوير المهارات الأكاديمية للطلاب، كما أن المعلمين أكثرنشاطًا في ظل هذا النظام، كما أن افضل استراتيجيات التدريس المستخدمة تلك التي تعتمد على استخدام العروض التقديمية (Khattak, et al., 2011). 4) يمكن من تحقيق نواتج تعلم إيجابية خصوصًا مع طلاب الصفوف الدراسية الأعلى **Caskey, (1994)** 5) يزيد من مقدار الدعم الذي يتلقاه كل من المعلم والطالب كل على حد سواء DeWine, et al., (2017)

وجه المقارنة	النظام السنوي	نظام الفصلين الدراسين	نظام الفصول الدراسية المتعددة (النظام الثلثي، والنظام الرُبعي)
أوجه القصور والمعوقات	1) التحيز والذاتية(Callison, 2009) 2) يصاحبة إجهاد نفسي وقلق متوسط Packialakshmi & Anithamary, 2018)	1) التحيز والذاتية(Callison, 2009) 2) مصاحبة إجهاد نفسي وقلق متوسط Packialakshmi & Anithamary, 2018)	1) التكلفة المادية والمعنوية المرتفعة؛ حيث يتضمن استمرار عملية التعلم طوال العام لمدة قد تستمر(12) شهر بما في ذلك فترة التعلم خلال الصيف، والعبء المعرفي الواقع على الطالب من عمليات التسجيل لأكثر من مرتين خلال العام الواحد، وكذلك الإمتحانات المستمرة(Maynard, 1984). 2) يقيد الطلاب بمعلومات وموضوعات أكاديمية بعينها فقط، ومن جانب أخر لا يتيح الفرصة لإكتشاف الموهوبين(Khattak, et al., 2011). 3) مشاركة محدودة من جانب الطلاب في عمليات الإصلاح والتطوير التي تشهدها المناهج الدراسية في تأهيل طلبة المرحلة الثانوية للإلتحاق بالجامعة (VanderJagt, 2013). 4) لا يعطى المعلمين قدرًا من العطلات بنفس مقدار نظام الفصلين الدراسيين، كما أنه يمُثل تحدي لهم لإستثمار الوقت أبلغ استثمار، كما أنه أكثر تكلفة مادية على الطلاب وأسرهم، وكذلك يتطلب مزيد من الجهد والمثابرة من جانب كل من: الطالب والمعلم والوالدين(Dev& Bentley, 2018) 5) الحشو الزائد ببعض المقررات الدراسية، والخبرة التدريسية المجدودة للمعلم، والاستخدام المفرط للغة الأولى أثناء عملية التدريس، وعدم تدوين الملاحظات والعمل على حل المشكلات والعقبات التي تواجه كل من الطالب والمعلم داخل حجرة الدرس (Kim, 2019) 6) يزيد نظام الفصول الدراسية الثلاثة من كم الضغوط المدرسية والنفسية والعبء المعرفي الواقع على الطلاب نتيجة كثرة الدروات التدريبية التي يتلقاها

وجه المقارنة	النظام السنوي	نظام الفصلين الدراسين	نظام الفصول الدراسية المتعددة (النظام الثلثي، والنظام الربُعي)
			الطالب(Carlo, 1970, Lutes and Davies, 2018, Pohopien, 2019, Zafra, 2021). 7) يزيد من عبء العمل الواقع على أعضاء هيئة التدريس، وكذلك من درجة الإجهاد النفسي والبدني والذهني الواقع عليهم Goldring, 2012, Packialakshmi & Anithamary, 2018)() 8) يقلل من معدلات التخرج(Bostwick, et al., 2018) 9) ضعف العلاقات الإجتماعية بين الطلاب (Showell& Brown, 2019

إجراءات البحث ومنهجه.

منهج البحث: إعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى.

المجتمع الأصلى للبحث: بلغ إجمالى عدد أفراد المجتمع الأصلى (36682) مشاركًا؛ منهم (2700) معلم ومعلمة؛ بالإضافة إلى(23859) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل التعليمية.

عينة البحث:

أولاً: عينة البحث الاستطلاعية: ضمت عينة البحث الاستطلاعية (225) مشاركًا، منهم (101) معلم ومعلمة بمتوسط عمر زمني (42.8) عامًا، وإنحراف معياري (7.89) من العاملين بالمدارس الثانوية بمنطقة حائل التعليمية، ومنهم (124) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل التعليمية، خلال العام الجامعى (1444)هـ بمتوسط عمر زمنى (17.08) عاماً، وإنحراف معيارى(4.07).

ثانياً: عينة البحث الأساسية: ضمت العينة الاساسية[2] للبحث(703) مشاركًا، منهم (302) معلم ومعلمة بمتوسط عمر زمني (43.58) عامًا، وإنحراف معياري (9.56)، ومنهم (401) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل التعليمية بمتوسط عمر زمني (17.34) سنه وإنحراف معياري (5.7) عامًا، منهم (214) طالب بمتوسط عمر زمني (17.23) سنه وإنحراف معياري (5.14) عامًا، ومنهم (215) طالبة بمتوسط عمر زمني (17.45) سنه، بمتوسط عمر زمنى (45.39) عاماً، وإنحراف معياري (6.26) عامًا.

[2] تم تحديد العينة بتطبق معادلة ستيفن ثامبسون من خلال الموقع التالي: https://www.calculator.net/sample-size-calculator.html

أدوات البحث: تضمن البحث استخدام قائمة تقييم نظام الفصول الدراسية الثلاثة بالمرحلة الثانوية:(إعداد الباحث).

- **هدف القائمة:** تهدف القائمة إلى التعرف على تصورات كل من: معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل التعليمية حول نظام الثلاثة فصول دراسية.
- **وصف القائمة:** يتكون القائمة فى صورتها النهائية من (46) عبارة[3] في صورة تدرج ثلاثي ما بين:(تنطبق ، إلي حد ما، ولاتنطبق)، وزعت تلك العبارات على قسمين أساسيين هما:

- **القسم الأول: تقييم النظام من وجهة نظر المعلمين:** ويتضمن هذا القسم (46) عبارة موزعه ثلاثة مكونات أساسية هي:
  - **المكون الأول: رضا المعلمين عن النظام**: ويتضمن هذا المكون (11) عبارة.
  - **المكون الثاني: إيجابيات النظام:** ويتضمن هذا المكون (11) عبارة.
  - **المكون الثالث: العقبات التي تواجه النظام:** ويتضمن هذا المكون (24) عبارة ثلاثة أبعاد هي: بُعد **المعوقات الأكاديمية** ويتضمن (11) عبارة، وبُعد **المعوقات الإدارية** ويتضمن (7) عبارات، وبُعد **المعوقات الإجتماعية** ويتضمن (6) عبارات.
- **القسم الثاني: تقييم النظام من وجهة نظر الطلبة:** ويتضمن هذا القسم (46) عبارة موزعه على ثلاثة مكونات أساسية هي:
  - **المكون الأول: رضا الطلبة عن النظام**: ويتضمن (11) عبارة.
  - **المكون الثاني: إيجابيات النظام:** ويتضمن (11) عبارة.
  - **المكون الثالث: العقبات التي تواجه النظام:** ويتضمن هذا المكون (24) عبارة ثلاثة أبعاد هي: بُعد **المعوقات الأكاديمية** ويتضمن (11) عبارة، وبُعد **المعوقات الإدارية** ويتضمن (7) عبارات، وبُعد **المعوقات الإجتماعية** ويتضمن (6) عبارات.

- **طريقة التصحيح:** تصحح المفردات الموجبة بطريقة:(3- 2-1)، فى حين تصحح المفردات السالبة بطريقة:(1- 2- 3).
- **مؤشرات الصدق :**

أولاً: صدق القائمة:

أ) **الصدق الظاهري(صدق المحكمين):** وللتعرف على الصدق الظاهري للقائمة؛ قام الباحث بعرض صورتي القائمة على (10) من أساتذة كليات التربية؛ من المتخصصين في: أصول التربية والقياس والتقويم، كما تم عرضها على مجموعة من مدراء المدارس الثانوية بمنطقة حائل، بهدف التعرف على مدى ملائمة مكونات القائمة وأبعادها المختلفة لتقييم نظام الثلاثة فصول دراسية وقد أسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف عباراتين بلغت نسبة الإتفاق عليهما أقل من(75%).

ثانياً: الإتساق الداخلي: وقد قام الباحث بحساب قيم معاملات ارتباط درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على عبارات كل قسم من الأقسام الثلاثة للقائمة ومجموع درجاتهم على القسم الذي تنتمي إليه؛ كمؤشراً على إتساق العبارات، وقد تراوحت قيم معاملات الأرتباط لإستجابات المعلمين على عبارات القسم الأول ما بين:(0.68: 0.72)، وبالنسبة للطلبة فقد تراوحت قيم معاملات

3 تم إعداد صورتين إحداهما تطبيق على المعلمين، والأخري تطبيق على الطلبة.

الإرتباط ما بين:(0.64: 0.78)، كما تراوحت قيم معاملات إرتباط استجابات المعلمين على عبارات القسم الثاني ما بين:(0.67: 0.72)، وبالنسبة للطلبة فقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين:(0.65: 0.73)، كما تراوحت قيم معاملات إرتباط إستجابات المعلمين على عبارات القسم الثالث ما بين:(0.71: 0.76)، وبالنسبة للطلبة فقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط ما بين(0.69: 0.72)، وجمعها دالة عند مستوى (0.01)، مما يُعد مؤشرًا على إتساق العبارات.

كما قام الباحث بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على كل قسم من الأقسام الثلاثة للقائمة والمجموع الكلي للدرجات كمؤشراً على إتساق الأقسام، والجدول (3) يوضح ذلك على النحو التالي:

جدول (3).

معاملات الإتساق الداخلي، ومعاملات الثبات للأقسام الثلاثة للقائمة

القسم	الصورة الخاصة بالمعلمين			الصورة الخاصة بالطلبة		
	معامل الارتباط (إتساق داخلي)	معامل الثبات (إعادة التطبيق)	معامل الثبات بطريقة ألفا	معامل الارتباط (إتساق داخلي)	معامل الثبات (إعادة التطبيق)	معامل الثبات بطريقة ألفا
الرضا عن النظام	0.787**	0.899	0.652	0.739**	0.774	0.714
إيجابيات النظام	0.799**	0.820	0.695	0.785**	0.787	0.745
العقبات التي تواجه النظام	0.714**	0.775	0.710	0.753**	0.768	0.735

من الجدول (3) يتضح أن قيم معاملات ارتباط مجموع درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الأقسام الثلاثة للقائمة، والمجموع الكلي للدرجات دالة عند مستوى (0.01)، وتتراوح ما بين (0.714: 0.799)، مما يعد مؤشراً على إتساق الأقسام.

ثالثاً: ثبات القائمة:

أ) **طريقة إعادة تطبيق الإختبار:** قام الباحث بتطبيق القائمة على عينة الدراسة الإستطلاعية مرتين بفاصل زمني (15) يوم؛ ثم تم إيجاد قيم معاملات إرتباط درجات المشاركين عند التطبيق لكل قسم من أقسام القائمة، ويوضح ذلك الجدول(3)، ومنه يتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، وتتراوح ما بين (0.899: 0.768)، مما يعد مؤشراً على ثبات الأقسام.

ب) **طريقة معامل ألفا- كرونباخ:** وقد قام الباحث بإيجاد قيم معاملات ألفا- كرونباخ للأقسام الثلاثة للقائمة، ويوضح ذلك الجدول (3)، ومنه يتضح أن قيم معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.652: 0.745)، مما يعد مؤشراً على ثبات الأقسام.

إجراءات البحث: سارت إجراءات البحث على النحو التالي:

- اختيار عينة البحث الاستطلاعية بصورة عشوائية من بين معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل التعليمية، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(1444)هـ.
- تطبيق أداة البحث على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التعرف على المؤشرات السيكومترية لها " الصدق، والإتساق الداخلي، و الثبات".
- تطبيق اداة البحث بعد تقنينها على العينة الأساسية.
- تصحيح أداة البحث، ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج (Spss 25) بهدف التحقق من صحة الفروض.
- التوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والدراسات والبحوث السابقة.
- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج المتحصل عليها، وفى ضوء متغيرات البحث.

نتائج البحث:

الإجابة على السؤال الأول: وينص على " ما درجة رضا كل من:(معلمي، وطلبة) المرحلة الثانوية بمنطقة حائل عن نظام الفصول الدراسية الثلاثة؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإيجاد قيم المتوسطات الفرضية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الأساسية على القسم الأول من القائمة بصورتها، ومقارنة قيم المتوسطات الفرضية بقيم المتوسطات الفرضية لفئة التحقق، للتعرف على درجة رضا أفراد العينة عن نظام الفصول الدراسية الثلاثة؛ وقد تم إيجاد فئة التحقق من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{(3)\text{ أعلى وزن} - (1)\text{ أقل وزن}}{\text{عدد الفئات } (3)} = \frac{2}{3} = 0.67$$

حيث يمثل أعلى وزن الدرجة (53)، تلك الدرجة التي تعبر عن أعلى قيمة يمكن أن يحصل عليها المشارك، في حين يمثل أقل وزن الدرجة (1)، تلك التي تعبر عن أدنى قيمة يمكن أن يحصل عليها المشارك وفقاً للتدرج المستخدم بأداة القياس، كما تم اقتراح عدد الفئات بالقيمة (3)، نظراً لأن هناك (3) مستويات مستخدمة للحكم على استجابات أفراد العينة الأساسية للبحث، ويوضح ذلك الجدول (4) التالي:

جدول (4).

مستويات التحقق المستخدمة للحكم على استجابات أفراد العينة الأساسية

المستوى	مؤشر الحكم على البعد
متحقق بدرجة ضعيفة	1- 1.67
متحقق بدرجة متوسطة	1.67- 2.34
متحقق بدرجة مرتفعة	2.34- 3

كما يوضح الجدول (4) المتوسطات الفرضية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لدرجات أفراد العينة الأساسية على القسم الأول: الرضا عن النظام، ويوضح ذلك الجدول (5) كما يلي:

جدول (5).

المتوسطات الفرضية، والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لدرجات معلمي وطلبة المرحلة الثانوية ممن يمثلون العينة الأساسية على القسم الأول من القائمة

العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى التحقق والحكم
طلبة المرحلة الثانوية	2.27	2.08	متحقق بدرجة متوسطة
معلمي المرحلة الثانوية	2.31	2.51	متحقق بدرجة متوسطة

ومن الجدول (5) يتضح أن درجة رضا كل من:(الطلبة، والمعلمين) بالمرحلة الثانوية بمنطقةحائل عن نظام الفصول الدراسية الثلاثة المطبق حديثًا بالمملكة جاء متوسطاً.

وتتفق تلك النتيجة وما توصلت إليه دراسة (Pohopien, 2019) والتي أظهرت أن طلاب المدارس العليا بولاية إلينوي الأمريكية أبدوا تأييد لنظام الفصول الدراسية الثلاثة بنسبة (74.2%)

كما تتعارض جزئيًا وما توصلت إليه دراسة (Maynard, 1984) من أن رضا الطلاب بمدارس ولاية Iowa State الأمريكية جاءت متدنية مقارنة بنظام الفصلين الدراسيين؛ وما أشارت إليه نتائج دراسة (Khattak, et al., 2011) والتي أظهرت تدني درجة الرضا لدى طلاب مدارس ولاية ماردان بتركيا.

كما تتعارض تلك النتيجة ودراسة (Callison, 2009) والتي أظهرت درجات مرتفعة من الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس.

ويري الباحث أن النتيجة السابقة تعكس حداثة تطبيق نظام ال الثلاثة فصول الدراسية والذي طبقته وزارة التعليم بالمملكة في جميع سنوات التعليم قبل الجامعي (رياض الأطفال،

والطفولة المبكرة والإبتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بداية من العام الدراسي (1442/ 1443)هـ؛ وهو ما أنعكس في عدم الوعي الكاف بطبيعة النظام وأهدافه، ودوره في مخرجات المنظومة التعليمية؛ حيث سعت وزارة التعليم إلى تطبيق نظام الثلاثة فصول دراسية استجابة لتحقيق رؤية المملكة 2030م، وبما يدعم أهداف برنامج تنمية القدرات البشرية، وتطلعًا لمواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية سريعة التغير، وبما يلبي الحاجات المجتمعية والتطلعات المستقبلية، وبما يؤهل الطلاب لامتلاك مقومات الإقتصاد المعرفي، وتعزيز تعلم التقنية الرقمية في التعليم، وتوجيه الخطط الدراسية لإستثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي.

كما تعكس تلك النتائج مقدار القلق المرتفع لدى كل من: معلمي وطلبة المرحلة الثانوية؛ والذي تؤكده دراسة (Pohopien, 2019) والتي أظهرت أن طلاب المدارس العليا بولاية إلينوي الأمريكية يعانون من درجات مرتفعة من القلق والتوتر نتيجة تطبيق هذا النظام؛ حيث ترجع أسباب القلق والتوتر المرتفع إلى تعدد الإختبارات خلال الأسبوع الواحد، والتتابع بينهم، وكذلك الضغوط المدرسية والنفسية المرتفعة.

كذلك تعكس تلك النتائج كم العبء المعرفي الواقع على كل من المعلمين والطلبة في ظل هذا النظام، وهوما تؤكده نتائج دراستا (Goldring, 2012; Lutes and Davies, 2018) واللتان توصلتا إلى أن هذا النظام إنما يرتبط بدرجات مرتفعة من العبء المعرفي.

الإجابة على السؤال الثاني: وينص على "ما إيجابيات تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة بالمدرسة الثانوية من وجهة نظر كل من:(معلمي، طلبة) المدارس الثانوية بمنطقة حائل؟"

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على القسم الثاني من القائمة: إيجابيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة، ويوضح الجدول (6) ذلك:

جدول (6).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية حول إيجابيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة

العبارة		درجة الموافقة: تنطبق	درجة الموافقة: إلى حد ما	درجة الموافقة: لا تنطبق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق
يساعد على استثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي	ك	304	28	69	2.59	1.75	11	متحقق بدرجة مرتفعة
	%	75.81	6.98	17.21				
المراجعة المستمرة والتحديث والتحسين للموضوعات الدراسية	ك	371	21	9	2.90	1.73	1	
	%	92.52	5.24	2.24				
يتيح الفرصة للتعرف على الكفايات التعليمية	ك	294	96	11	2.70	1.73	5	
	%	73.32	23.94	2.74				

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق				
يضمن استمرارية عملية التقويم والتعلم	ك	290	87	24	2.65	1.75	10	
	%	72.32	21.70	5.99				
ينعكس بالإيجاب في نواتج العملية التعليمية كالتحصيل الدراسي المرتفع، والفهم والاستيعاب، والإتجاهات الموجبة نحو التعلم	ك	352	29	20	2.83	1.72	2	
	%	87.78	7.23	4.99				
يتيح الفرصة لممارسة الأنشطة العملية جانبًا إلى جانب والجوانب النظرية	ك	331	18	52	2.69	1.75	6	
	%	82.54	4.49	12.97				
يتيح تنوع مصادر التعلم بدلاً من الإعتماد على مصدر واحد	ك	315	41	45	2.66	1.75	9	
	%	78.55	10.22	11.22				
يساعد على اكتساب مهارات البحث العلمي	ك	347	39	15	2.82	1.72	3	
	%	86.53	9.73	3.74				
يدفع إلى تطوير واستحداث استراتيجيات للتعلم	ك	299	89	13	2.68	1.76	7	
	%	74.56	22.19	3.24				
يساعد على إكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم	ك	287	100	14	2.67	1.71	8	
	%	71.57	24.94	3.49				
يتوافق مع التطورات العالمية في عمليتي التعليم والتعلم، ومن ثم يلبي احتياجات المستقبل	ك	317	51	33	2.71	1.74	4	
	%	79.05	12.72	8.23				

ومن الجدول (6) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول المُطبق حديثًا في المملكة يتسم بمجموعة من الإيجابيات والمميزات؛ جاءت جميعها بدرجة مرتفعة من وجهة نظر طلبة مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

1) المراجعة المستمرة والتحديث والتحسين للموضوعات الدراسية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (92.52%)، بمتوسط وزني (2.90).
2) يسهم بإيجابية في تحقيق نواتج تعليمية تتسم بالكفاءة والفعالية كالتحصيل الدراسي المرتفع، والفهم والاستيعاب، والإتجاهات الموجبة نحو التعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (87.78%)، بمتوسط وزني (2.83).
3) يسهم في إكساب كل من: الطلبة والمعلمين لمهارات البحث العلمي؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (86.53%)، بمتوسط وزني (2.82).

4) توافقه مع التطورات العالمية في عمليتي التعليم والتعلم، ومن ثم يلبي احتياجات المستقبل؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (79.05%)، بمتوسط وزني (2.71).
5) يتيح الفرصة للتعرف على الكفايات التعليمية لكل من المعلم والطالب؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (73.32%)، بمتوسط وزني (2.70).
6) يتيح النظام الفرصة لممارسة الأنشطة العملية جانبًا إلى جانب والجوانب النظرية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (82.54%)، بمتوسط وزني (2.69).
7) يدفع إلى تطوير واستحداث استراتيجيات للتعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (74.56%)، بمتوسط وزني (2.68).
8) قدرته على المساهمة في اكتشاف المواهب وتنميتها؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (71.57%)، بمتوسط وزني (2.67).
9) يتيح تنوع مصادر التعلم بدلاً من الإعتماد على مصدر واحد، ومن ثم يلبّي احتياجات المستقبل؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (78.55%)، بمتوسط وزني (2.66).
10) يضمن استمرارية عملية التقويم والتعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (72.32%)، بمتوسط وزني (2.65).
11) يساعد على استثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (75.81%)، بمتوسط وزني (2.59).

كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من أفراد العينة على القسم الثاني من القائمة: إيجابيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة، ويوضح الجدول (7) ذلك:

جدول (7).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية حول إيجابيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة

العبارة		درجة الموافقة: تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق
يساعد على استثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي	ك	268	17	17	2.13	1.25	3	متحقق بدرجة متوسطة
	%	88.74	5.63	5.63				
المراجعة المستمرة والتحديث والتحسين للموضوعات الدراسية	ك	271	15	16	2.14	1.51	2	
	%	89.74	4.97	5.30				

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق				
يتيح الفرصة للتعرف على الكفايات التعليمية	ك	217	39	46	1.93	1.73	11	
	%	71.85	12.91	15.23				
يضمن استمرارية عملية التقويم والتعلم	ك	208	68	26	1.96	1.50	9	
	%	68.87	22.52	8.61				
ينعكس بالإيجاب في نواتج العملية التعليمية كالتحصيل الدراسي المرتفع، والفهم والاستيعاب، والإتجاهات الموجبة نحو التعلم	ك	278	14	10	2.17	1.52	1	
	%	92.05	4.64	3.31				
يتيح الفرصة لممارسة الأنشطة العملية جانبًا إلى جانب والجوانب النظرية	ك	251	12	39	2.03	1.51	4	
	%	83.11	3.97	12.91				
يتيح تنوع مصادر التعلم بدلاً من الإعتماد على واحد	ك	236	28	38	2	1.51	6	
	%	78.15	9.27	12.58				
يساعد على اكتساب مهارات البحث العلمي	ك	229	30	43	1.97	1.53	8	
	%	75.83	9.93	14.24				
يدفع إلى تطوير واستحداث استراتيجيات للتعلم	ك	215	70	17	2	1.51	7	
	%	71.19	23.18	5.63				

العبارة		درجة الموافقة: تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحقق
يساعد على إكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم	ك	204	74	24	1.96	1.52	10	
	%	67.55	24.50	7.95				
يتوافق مع التطورات العالمية في عمليتي التعليم والتعلم، ومن ثم يلبي احتياجات المستقبل	ك	241	18	43	2	1.53	5	
	%	79.80	5.96	14.24				

ومن الجدول (7) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول يتسم بمجموعة من الإيجابيات والمميزات؛ جاءت جميعها بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة حائل، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

1) انعكاسه الايجابي على نواتج العملية التعليمية كالتحصيل الدراسي المرتفع، والفهم والاستيعاب، والإتجاهات الموجبة نحو التعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (92.05%)، بمتوسط وزني (2.17).
2) يسهم في المراجعة المستمرة والتحديث والتحسين للموضوعات الدراسية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (89.74%)، بمتوسط وزني (2.14).
3) مساعدته على استثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (88.74%)، بمتوسط وزني (2.13).
4) يتيح هذا النظام الفرصة لممارسة الأنشطة العملية جانبًا إلى جانب مع الجوانب النظرية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (83.11%)، بمتوسط وزني (2.03).
5) توافقه مع التطورات العالمية في عمليتي التعليم والتعلم، ومن ثم يلبي احتياجات المستقبل؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (79.80%)، بمتوسط وزني (2.02).
6) يتيح تنوع مصادر التعلم بدلاً من الإعتماد على مصدر واحد، ومن ثم يلبي احتياجات المستقبل؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (78.15%)، بمتوسط وزني (2.01).
7) يدفع إلى تطوير واستحداث استراتيجيات للتعلم، حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (71.19%)، بمتوسط وزني (2).
8) يساعد على اكتساب مهارات البحث العلمي؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (75.83%)، بمتوسط وزني (1.97).
9) يضمن استمرارية عملية التقويم والتعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (68.87%)، بمتوسط وزني (1.96).
10) المساهمة في اكتشاف المواهب وتنميتها؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (67.55%)، بمتوسط وزني (1.95).
11) إتاحته الفرصة للتعرف على الكفايات التعليمية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (71.85%)، بمتوسط وزني (1.93).

مما سبق يمكن الإشارة إلى أن نظام الفصول الدراسية الثلاثة يتسم بمجموعة من الإيجابيات والمميزات، والتي جاءت بدرجة متوسطة وفقًا لتصورات معلمي المرحلة الثانوية، في حين جاءت بدرجة مرتفعة وفقًا لتصورات طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة حائل التعليمية.

وتتفق تلك النتيجة ودراسة (Carlo, 1970)؛ على إعتبار أن هذا النظام يزيد من حماس الطلاب، ودافعيتهم للتعلم، كذلك يزيد من درجة إهتمام الطالب بالموضوعات الدراسية؛ كما تتفق ودراسة كل من:(Cejda, et al., 1998, Gibbens, et al., 2015) والذين أشاروا إلى أن هذا النظام يساعد على تحقيق أداء أكاديمي مرتفع؛ يقوم على اكتساب معارف حديثة، ومهارات حياتية وأكاديمية تتناسب ومتطلبات العصر(Gibbens, et al., 2015)، كما تتفق مع دراسة (Khattak, et al., 2011) والتي أظهرت نتائجها أن النظام يوفر بيئة تعليمية أكثر إنتاجية، كما أنه يؤدي إلى التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين بما ينعكس في تطوير المهارات الأكاديمية للطلاب، كما أن المعلمين أكثر نشاطًا في ظل هذا النظام، كما أن افضل استراتيجيات التدريس المستخدمة تلك التي تعتمد على استخدام العروض التقديمية، كذلك يتفق ودراسة (DeWine, et al., 2017) والتي أشارت إلى أنه يزيد من مقدار الدعم الذي يتلقاه كل من المعلم والطالب كل على حد سواء.

الإجابة على السؤال الثالث: وينص على "ما العقبات التي تواجه تطبيق نظام الثلاثة فصول الدراسية بالمدرسة الثانوية من وجهة نظر كل من:(معلمي، وطلبة) المدارس الثانوية بمنطقة حائل؟" وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على المكون الأول:(العقبات الأكاديمية) من القسم الثالث بالقائمة، ويوضح الجدول (8) ذلك:

جدول (8).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية حول العقبات الأكاديمية التي تواجهة تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة

العبارة		درجة الموافقة: تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
أولًا: المعوقات الأكاديمية							
توفير معامل تكنولوجية حديثة مزودة بأجهزة وأدوات حديثة	ك	342	18	41	2.75	1.93	3
	%	85.29	4.49	10.22			
إمتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية.	ك	364	31	6	2.89	1.75	1
	%	90.77	7.73	1.50			

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
القدرة على الربط والتكامل بين الموضوعات المختلفة بما يحقق تكاملية العلم	ك	281	21	99	2.45	1.74	10
	%	70.07	5.24	24.69			
إمتلاك مهارات التفكير العليا	ك	286	52	63	2.56	1.75	9
	%	71.32	12.97	15.71			
إمكانية الدراسة عن بعد	ك	274	85	42	2.58	1.76	8
	%	68.33	21.20	10.47			
توافر مصادر بديلة للتعلم تناسب الفئات الخاصة مثل: ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيًا، وذوي الإعاقات	ك	340	20	41	2.74	1.74	4
	%	84.79	4.99	10.22			
توفير قواعد بيانات عالمية تُمكن من البحث والاستكشاف	ك	360	21	20	2.85	1.77	2
	%	89.78	5.24	4.99			
التعلم من أجل الفهم والإستيعاب دون أعتبار للدرجة كغاية في حد ذاتها	ك	271	27	103	2.42	1.74	11
	%	67.58	6.73	25.69			
تطويع أنماط التدريس بحيث تراعي حاجات الطالب وتوقعاته وأولوياته	ك	307	71	23	2.71	1.75	6
	%	76.56	17.71	5.74			
إنشاء مدارس خاصة بالمتفوقين والموهوبين تركز على العلوم الأساسية: الرياضيات والعلوم	ك	315	20	66	2.62	1.75	7
	%	78.55	4.99	16.46			
إمتلاك كل من الطالب والمعلم لمهارات استخدام الإنترنت في جمع المادة العلمية	ك	337	26	38	2.73	1.76	5
	%	84.04	6.48	9.48			

ومن الجدول (8) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول الدراسية يواجهه مجموعة من العقبات الأكاديمية، جاءات جميعها بدرجة مرتفعة؛ ومن أكثر تلك العقبات من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية بمنطقة حائل:

1) محدودية ما يمتلكه الطالب لمهارات القرن الواحد والعشرين مثل: مهارات توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (90.77%)، بمتوسط وزني (2.89).
2) ضرورة توفير قواعد بيانات عالمية تُمكن من البحث والاستكشاف؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (89.78%)، بمتوسط وزني (2.85).
3) توفير معامل تكنولوجية حديثة مزودة بأجهزة وأدوات حديثة؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (85.29%)، بمتوسط وزني (2.75).
4) توافر مصادر بديلة للتعلم تناسب الفئات الخاصة مثل: ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيًا، وذوي الإعاقات؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (84.79%)، بمتوسط وزني (2.74).

كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على المكون الثاني:(المعوقات الإدارية) من القسم الثالث بالقائمة، ويوضح الجدول (9) ذلك:

جدول (9).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية حول العقبات الإدراية التي تواجه تطبيق نظام الثلاثة فصول

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
ثانيًا: المعوقات الإدارية							
المركزية في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية دون إشراك الطالب والمعلم	ك	371	3	27	2.86	2.06	1
	%	92.52	0.75	6.73			
عدم توافر فرص مناسبة لجميع الطلاب للإبتعاث إلي المؤسسات التعليمية العالمية	ك	337	12	52	2.71	2.04	4
	%	84.04	2.99	12.97			
إصدار القرارات التي من شأنها توفير مورد مالي لتحفيز وتشجيع الطلبة المتفوقين	ك	331	10	60	2.68	1.75	6
	%	82.54	2.49	14.96			

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
زيادة ميزانية الإنفاق على التعليم	ك	362	14	25	2.84	1.75	3
	%	90.27	3.49	6.23			
زيادة عدد المدارس المُنشأة على أحدث النظم العالمية	ك	351	14	36	2.79	2.04	2
	%	87.53	3.49	8.98			
توفير شبكة إنترنت قوية مجانية داخل المؤسسات التعليمية المختلفة	ك	317	41	43	2.69	1.79	5
	%	79.05	10.22	10.72			
إنشاء وحدات خاصة داخل كل مدرسة ومنطقة تعليمية للقيام بعمليات التخطيط والمتابعة مثل: وحدة التخطيط، ووحدة القياس والتقويم	ك	312	29	60	2.63	1.77	7
	%	77.81	7.23	14.96			

ومن الجدول (9) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول دراسية يواجهه مجموعة من العقبات الإدارية، جاءت جميعها بدجة مرتفعة؛ ومن أكثر تلك العقبات من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية بمنطقة حائل:

1) المركزية في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية دون إشراك الطالب والمعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (92.52%)، بمتوسط وزني (2.86).
2) زيادة عدد المدارس المُنشأة على أحدث النظم العالمية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (87.53%)، بمتوسط وزني (2.79).
3) زيادة ميزانية الإنفاق على التعليم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (90.27%)، بمتوسط وزني (2.84).
4) عدم توافر فرص مناسبة لجميع الطلاب للإبتعاث إلي المؤسسات التعليمية العالمية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (84.04%)، بمتوسط وزني (2.71).

كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على المكون الثالث:(المعوقات المجتمعية) من القسم الثالث بالقائمة، ويوضح الجدول (10) ذلك:

جدول (10).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلبة المرحلة الثانوية حول العقبات المجتمعية التي تواجه تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
ثانيًا: المعوقات المجتمعية							
مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ بما يتيح عدالة التعلم للجميع دون تميز	ك	345	17	39	2.66	1.77	1
	%	86.03	4.24	9.73			
مشاركة كل من الطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية التي تساعد على استثمار الموارد المحلية	ك	322	14	65	2.60	1.71	4
	%	80.30	3.49	16.21			
محدودية القنوات الرسمية للاتصال مع مؤسسات المجتمع المدني؛ وهو ما يتطلب عقد بروتوكلات تعاون مع المؤسسات ذات الصلة	ك	329	12	60	2.65	1.74	2
	%	82.04	2.99	14.96			
غياب قيم العمل التطوعي الخادم للمجتمع في طي الموضوعات والمقررات الدراسية	ك	294	58	49	2.34	1.59	6
	%	73.32	14.46	12.22			
إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في عمليات التقييم	ك	307	28	66	2.46	1.65	5
	%	76.56	6.98	16.46			
استقطاب الكفاءات العلمية الإقليمية والعالمية للتوجيه والإرشاد التربوي والعلمي	ك	310	48	43	2.63	1.73	3
	%	77.31	11.97	10.72			

ومن الجدول (10) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول دراسية يواجهه مجموعة من العقبات المجتمعية، وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة؛ ومن أكثر تلك العقبات من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية بمنطقة حائل:

1) عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ بما يتيح عدالة التعلم للجميع دون تميز؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (86.03%)، بمتوسط وزني (2.66).
2) محدودية القنوات الرسمية للاتصال مع المؤسسات والجمعيات الحكومية المصرّح لها؛ وهو ما يتطلب عقد بروتوكلات تعاون مع المؤسسات ذات الصلة؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (82.04%)، بمتوسط وزني (2.65).
3) عدم استقطاب الكفاءات العلمية الإقليمية والعالمية بالقدر الكافِ للتوجيه والإرشاد التربوي والعلمي؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (77.31%)، بمتوسط وزني (2.63).
4) محدودية مشاركة كل من الطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية التي تساعد على استثمار الموارد المحلية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (80.30%)، بمتوسط وزني (2.60).

كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على المكون الأول:(العقبات الأكاديمية) من القسم الثالث بالقائمة، ويوضح الجدول (11) ذلك:

جدول (11).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات معلمي المرحلة الثانوية حول العقبات الأكاديمية التي تواجه تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
أولًا: المعوقات الأكاديمية							
توفير معامل تكنولوجية حديثة مزودة بأجهزة وأدوات حديثة	ك	238	41	23	2.04	1.23	3
	%	78.81	13.58	7.62			
إمتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية.	ك	253	22	27	2.07	1.51	2
	%	83.77	7.28	8.94			
القدرة على الربط والتكامل بين الموضوعات المختلفة بما يحقق تكاملية العلم	ك	198	41	63	1.84	1.51	10
	%	65.56	13.58	20.86			
إمتلاك مهارات التفكير العليا	ك	221	35	46	1.94	1.56	6

	%	73.18	11.59	15.23			
إمكانية الدراسة عن بعد	ك	178	56	68	1.78	1.54	11
	%	58.94	18.54	22.52			
توافر مصادر بديلة للتعلم تناسب الفئات الخاصة مثل: ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيًا، وذوي الإعاقات	ك	262	19	21	2.11	1.55	1
	%	86.75	6.29	6.95			
توفير قواعد بيانات عالمية تُمكن من البحث والاستكشاف	ك	241	24	37	2.01	1.56	4
	%	79.80	7.95	12.25			
التعلم من أجل الفهم والإستيعاب دون اعتبار للدرجة كغاية في حد ذاتها	ك	193	65	44	1.88	1.57	9
	%	63.91	21.52	14.57			
تطوير أنماط التدريس بحيث تراعي حاجات الطالب وتوقعاته وأولوياته	ك	204	56	42	1.91	1.52	8
	%	67.55	18.54	13.91			
إنشاء مدارس خاصة بالمتفوقين والموهوبين تركز على العلوم الأساسية: الرياضيات والعلوم	ك	202	62	38	1.92	1.58	7
	%	66.89	20.53	12.58			
إمتلاك كل من الطالب والمعلم لمهارات استخدام الإنترنت في جمع المادة العلمية	ك	231	28	43	1.98	1.55	5
	%	76.49	9.27	14.24			

ومن الجدول (11) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول يواجهه مجموعة من العقبات الأكاديمية، وجميعا جاءت بدرجة مرتفعة؛ ومن أكثر تلك العقبات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمنطقة حائل:

1) توافر مصادر بديلة للتعلم تناسب الفئات الخاصة مثل: ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيًا، وذوي الإعاقات؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (86.75%)، بمتوسط وزني (2.11).
2) إمتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (83.77%)، بمتوسط وزني (2.07).
3) توفير معامل تكنولوجية حديثة مزودة بأجهزة وأدوات حديثة؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (78.81%)، بمتوسط وزني (2.04).
4) قواعد بيانات عالمية تُمكن من البحث والاستكشاف؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (79.80%)، بمتوسط وزني (1.56).

كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على المكون الثاني:(المعوقات الإدارية) من القسم الثالث بالقائمة، ويوضح الجدول (12) ذلك:

جدول (12).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول العقبات الإدراية التي تواجه تطبيق نظام الثلاثة فصول

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
ثانيًا: المعوقات الإدارية							
المركزية في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية دون إشراك الطالب والمعلم	ك	246	35	21	2.08	1.23	1
	%	81.46	11.59	6.95			
عدم توافرفرص مناسبة لجميع الطلاب للإبتعاث إلي المؤسسات التعليمية العالمية	ك	228	45	29	2	1.51	4
	%	75.50	14.90	9.60			
إصدار القرارات التي من شأنها توفير مورد مالي لتحفيز وتشجيع الطلبة المتفوقين	ك	221	55	24	1.99	1.45	5
	%	73.18	18.21	7.95			
زيادة ميزانية الإنفاق على التعليم	ك	241	30	31	2.03	1.51	3
	%	79.80	9.93	10.26			
زيادة عدد المدارس المُنشأة على أحدث النظم العالمية	ك	237	53	12	2.07	1.52	2
	%	78.48	17.55	3.97			
توفير شبكة إنترنت قوية مجانية داخل المؤسسات التعليمية المختلفة	ك	217	36	49	1.93	1.54	6
	%	71.85	11.92	16.23			
إنشاء وحدات خاصة داخل كل مدرسة ومنطقة تعليمية للقيام بعمليات التخطيط والمتابعة مثل: وحدة التخطيط، ووحدة القياس والتقويم	ك	201	62	39	1.91	1.56	7
	%	66.56	20.53	12.91			

ومن الجدول (12) يمكن الإشارة إلى أن: نظام ا الثلاثة فصول يواجهه مجموعة من العقبات الإدارية، وقد جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، ومن أكثر تلك العقبات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمنطقة حائل:

1) المركزية في إتخاذ القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية دون إشراك الطالب والمعلم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (81.46%)، بمتوسط وزني (2.08).
2) محدودية عدد المدارس المُنشأة على أحدث النظم العالمية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (78.48%)، بمتوسط وزني (2.07).
3) محدودية ميزانية الإنفاق على التعليم؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (79.80%)، بمتوسط وزني (2.03).
4) عدم توافر فرص مناسبة لجميع الطلاب للإبتعاث إلي المؤسسات التعليمية العالمية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (75.50%)، بمتوسط وزني (2).

كما قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من أفراد عينة الدراسة على المكون الثالث:(المعوقات المجتمعية) من القسم الثالث بالقائمة، ويوضح الجدول (13) ذلك:

جدول (13).

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية حول العقبات المجتمعية التي تواجهة تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة

العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق			
ثانيًا: المعوقات المجتمعية							
مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ بما يتيح عدالة التعلم للجميع دون تميز	ك	236	37	29	2.02	1.23	2
	%	78.15	12.25	9.60			
مشاركة كل من الطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية التي تساعد على استثمار الموارد المحلية	ك	247	21	34	2.04	1.51	1
	%	81.79	6.95	11.26			
محدودية القنوات الرسمية للاتصال مع مؤسسات المجتمع المدني؛ وهو ما يتطلب عقد بروتوكلات تعاون مع المؤسسات ذات الصلة	ك	224	24	54	1.93	1.51	6
	%	74.17	7.95	17.88			

العبارة		درجة الموافقة: تنطبق	إلى حد ما	لا تنطبق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
غياب قيم العمل التطوعي الخادم للمجتمع في طي الموضوعات والمقررات الدراسية	ك	206	65	31	1.94	1.56	5
	%	68.21	21.52	10.26			
إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في عمليات التقييم	ك	214	63	25	1.98	1.37	3
	%	70.86	20.86	8.28			
استقطاب الكفاءات العلمية الإقليمية والعالمية للتوجية والإرشاد التربوي والعلمي	ك	220	32	50	1.95	1.51	4
	%	72.85	10.60	16.56			

ومن الجدول (13) يمكن الإشارة إلى أن: نظام الثلاثة فصول دراسية يواجهه مجموعة من العقبات المجتمعية، وقد جاءت جميعها بدرجة مرتفعة؛ ومن أكثر تلك العقبات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمنطقة حائل:

1) المشاركة المحدودة لكل من: الطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية التي تساعد على استثمار الموارد المحلية؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (81.79%)، بمتوسط وزني (2.04).
2) عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛ بما يقلل من عدالة التعلم للجميع دون تميز؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (78.15%)، بمتوسط وزني (2.02).
3) عدم إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في عمليات التقييم، حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (70.86%)، بمتوسط وزني (1.98).
4) عدم استقطاب الكفاءات العلمية الإقليمية والعالمية للتوجيه والإرشاد التربوي والعلمي بالقدر الكافٍ؛ حيث بلغت نسبة الإتفاق على تلك الميزة (72.85%)، بمتوسط وزني (1.95).

وتتفق تلك النتيجة وما توصلت إليه دراسة (Maynard, 1984) على إعتبار أن من أهم العقبات التي تواجهة نظام الفصول الدراسية الثلاثة تتمثل في: التكلفة المادية والمعنوية المرتفعة؛ كما تتفق ودراسة (Khattak, et al., 2011) والتي أشارت إلى أن هذا النظام يركز على الجانب الأكاديمي فقط دون إعطاء نفس القدر من الإهتمام بالجوانب الأخرى كالجانب الإداري، والجانب المجتمعي؛ كذلك تتفق ودراسة (VanderJagt, 2013)؛ حيث يتسم النظام بمشاركة محدودة من جانب الطلاب في عمليات الإصلاح والتطوير التي تشهدها المناهج الدراسية في تأهيل طلبة المرحلة الثانوية للإلتحاق بالجامعة.

كذلك تتفق مع دراسة (Kim, 2019) والتي أكدت على أن العقبات التي تواجه النظام تتمثل في: الحشو الزائد ببعض المقررات الدراسية، والخبرة التدريسية المحدودة للمعلم، والاستخدام المفرط للغة الأم أثناء عملية التدريس دون إهتمام بتعلم لغات عالمية أخرى.

ويرى الباحث أن هذا النظام يزيد من عبء العمل الواقع على المعلمين، وكذلك من درجة الإجهاد النفسي والبدني والذهني الواقع عليهم؛ وهو ما يتطلب بالضرورة مزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لتأهيل المعلمين والطلاب على حد سواء.

مناقشة النتائج:

في إطار ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن التأكيد على أن درجة رضا كل من:(الطلبة، والمعلمين) بالمرحلة الثانوية بمنطقة حائل عن نظام الفصول الدراسية الثلاثة المطبق حديثًا بالمملكة جاء متوسطاً، وقد أظهرت النتائج السابقة كذلك أن هناك إتفاقًا جزئيًا بين تصورات كل من طلبة ومعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة حائل حول إيجابيات نظام الفصول الدراسية الثلاثة؛ حيث يتفق كليهما على أهم الإيجابيات، وإن إختلفت الأهمية النسبة لتلك الإيجابيات بينهما؛ وقد تمثلت أوجة الإتفاق حول الإيجابيات في كل من: الانعكاسات الإيجابية للنظام على مخرجات العملية التعليمية كالتحصيل الدراسي المرتفع، والفهم والاستيعاب، والإتجاهات الموجبة نحو التعلم؛ وتحفيز النظام للقائمين على المنظومة التعليمية نحو المراجعة المستمرة والتحديث والتحسين للمقررات الدراسية وما تتضمنة من موضوعات دراسية مختلفة؛ ومن جانب أخر يؤكد الطلبة على أهمية النظام في تحفيزهم نحو اكتساب مهارات البحث العلمي؛ وكذلك توافقه مع التطورات العالمية في عمليتي التعليم والتعلم، ومن ثم يلبي الاحتياجات المستقبلية للطلبة كالإلتحاق بوظيفة مناسبة؛ تدر دخلًا مناسبًا، كما أنه يتيح الفرصة للتعرف على الكفايات التعليمية الضرورية للطلبة؛ في حين يؤكد المعلمون على مساعدته على استثمار ساعات التعلم وفق أفضل الممارسات العالمية لمعالجة الهدر التعليمي، كما أنه يتيح الفرصة لممارسة الأنشطة العملية جانبًا إلى جانب مع الجوانب النظرية، ومن ثم فهو يحقق طموحات وأمال المعلمين المهنية والأكاديمية.

ومن جانب أخر: أظهر البحث مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا النظام للنتائج الإيجابية المرجوة منه، ومنها المعوقات الأكاديمية؛ وقد تباينت تصورات كل من الطلبة والمعلمين حول تلك المعوقات الأكاديمية؛ حيث يؤكد الطلبة على أن أهم تلك المعوقات الأكاديمية تتمثل في: عدم إمتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة كافية تؤهلهم للإستفادة مما يقدمه ويستهدفة النظام، ومن تلك المهارات: مهارة توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية، وكذلك عدم توافر قواعد بيانات عالمية ببدرجة كافية بما يُمكن الطلبة من عمليات البحث والإستكشاف، وكذلك عدم توافر معامل تكنولوجية حديثة بالقدر الكاف الذي يمكن الطلبة من الممارسة العملية للموضوعات المختلفة التي يتم دراستها، في حين تمثلت أهم تلك المعوقات الأكاديمية من وجهة نظر المعلمين في: محدودية المصادر البديلة للتعلم؛ خصوصًا لذوي الإحتياجات الخاصة مثل: ذوي الإعاقات، وكذلك عدم إمتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بالدرجة الكافية التي تؤهلهم للتفاعل الإيجابي ومتطلبات النظام.

كما أظهرت النتائج التطابق بين تصورات كل من الطلبة والمعلمين حول المعوقات الإدراية التي تقف حجر عثر في سبيل تحقيق النظام لأهدافة المرجوة؛ ولعل أهمها: المركزية في إتخاذ القرارات دون إشراك كل من الطلبة والمعلمين، محدودة عدد المدارس المنشأة على أحدث النظم العالمية، وعدم توافر فرص مناسبة لكل منهما للإبتعاث إلي المؤسسات التعليمية العالمية ذات السمعة.

كذلك أظهرت النتائج تباين جزئي بين الطلبة والمعلمين في تصوراتهم للمعوقات المجتمعية التي تواجه تطبيق النظام؛ حيث يرى الطلبة أن أهم تلك المعوقات تتمثل في: عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم؛ بما يقلل من فرص تحقيق العدالة في عملية التعلم دون تميز، وكذلك محدودية قنوات الإتصال الرسمية بمؤسسات المجتمع المحلي؛ في حين يؤكد معلمي المرحلة الثانوية أن أهم المعوقات المجتمعية تتمثل في: المشاركة المحدودة لمؤسسات المجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية للمعلمين، وبما يمكن من استثمار الموارد المتاحة على وجه أكمل، وكذلك عدم مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين.

توصيات البحث:

في إطار ما قدمه البحث من إطار نظري، وما تم استعراضه من دراسات سابقة، وما تم التوصل إليه من نتائج، فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل في الآتي:

- يجب على القائمين على تطوير مناهج التعليم بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بالمقررات الدراسية المختلفة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية؛ والتي تتمثل في: مهارات توظيف المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات التفكير الناقد، والمهارات الشخصية، وهو ما يتطلب مزيد من الأنشطة الصفية واللاصفية من جانب المعلم.
- تطوير دليل المعلم بما يمكّن المعلم والمعلمة من التعرف على نواتج التعلم المستهدفة من نظام الفصول الدراسية الثلاثة، والعمليات المعرفية الواجب تنميتها لدى الطلبة، وبما يتيح للمعلم والمعلمة التعرف على استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع طبيعة المقررات الدراسية وما تتضمنه من معلومات ومهارات مختلفة.
- السعي من إدارات التعليم أو مكاتب التعليم ومشرفي الإداراة المدرسية إلى استقطاب كوادر وكفاءات محلية وإقليمية وعالمية لنشر نظام الفصول الدراسية الثلاثة كنظام عالمي يواكب التغيرات المجتمعية والمعرفية والتكنولوجية على مستوى العالم على شكل دورات وورش عمل .
- السعي من جانب القائمين على المناطق التعليمية المختلفة السعي نحو توفير مصادر بديلة للتعلم تناسب الفئات الخاصة مثل: ذوي صعوبات التعلم، والمتأخرين دراسيًا، وذوي الإعاقات في ظل المستهدف من النظام التعليمي الجديد.
- يجب تشجيع القيادات مرؤوسيهم على توفير بيئة مدرسية إيجابية داعمة للبحث والاستكشاف؛ بما يمكن كل من المعلمين والطلبة من اكتساب مهارات البحث العلمي.
- العمل على تشجيع وتحفيز منسوبي المدارس نحو الإبتكار والإبداع سواء بالمكافأت المادية أو المعنوية.
- تشجيع المؤسسات التعليمية على إبرام اتفاقيات تعاون مع المؤسسات المجتمعية ذات الصلة؛ بما يتيح توظيف العملية التعليمية نحو استثمار الموارد البيئية المحيطة.
- زيادة مشاركة كل من الطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي في تحديد الإحتياجات التدريبية التي تساعد على استثمار الموارد المحلية.

دراسات مقترحة وبحوث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحث عدد من البحوث والدراسات التي يمكن إجراؤها مستقبلياً وهي:

- إجراء دراسة مقارنة للاستفادة من الخبرات العالمية في مجال تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة.
- إعداد برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لتأهليهم واكسابهم الخبرات التربوية والعلمية والأكاديمية اللازمة لتطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة بمرحلة التعليم الثانوي بالمملكة.
- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على إيجابيات ومعوقات تطبيق نظام الفصول الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة بالتعليم قبل الجامعي.
- إجراء دراسة تجريبية للتعرف على نواتج التعلم في ظل تطبيق نظام الفصول الدراسية الثلاثة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الدليل الإرشادي للتحول لنظام الفصول الدراسية الثلاثة (1444هـ) الصادر عن جامعة طيبة؛ متاح على الموقع التالي: https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=7823
- دليل الخطط الدراسية المطورة(1442هـ). مركز تطوير المناهج التابع لوزارة التعليم السعودية؛ الإصدار الأول، متاح على الموقع التالي: https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/GuideStudyPlans.pdf.
- عبدالحميد بن عبدالمجيد حكيم (2013). نظام التعليم وسياسته، القاهرة: مكتبة إبتراك.
- عمادة القبول والتسجيل بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل (2022). الدليل الإرشادي للطالب نحو التحول لنظام الفصول الثلاثة، متاح على الموقع التالي:

https://www.iau.edu.sa/sites/default/files/resources/students_guide_for_the_three_semesters_0.pdf

- المركز الإعلامي لوزارة التربية والتعليم الإماراتية (2022م). متاح على الموقع التالي:https://www.moe.gov.ae/Ar/MediaCenter/News/Pages/2020marks2.aspx

ثانيا: المراجع الأجنبية

Alsaeed, H.; Mohammed, S.; Elsayed, S.& Helali, M.(2021). Teachers' Hidden Curriculum and its Role in Promoting Citizenship Values among Primary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia, Positive Psychology & Wellbeing, 6(2), 1176 – 1195.

Anshu, T. and Modi, J. (2012). The Quarter Model: A Proposed Approach for In-training Assessment of Undergraduate Students in Indian Medical Schools, INDIAN PEDIATRICS, 49(16), 871- 876.

Bostwick, V., Fischer, S., & Lang, M. (2018). Semesters or quarters? The effect of the academic calendar on postsecondary graduation rates. Institute of Labor Economics, 2-57.

Brezavšček, A., Pejić-Bach, M., & Baggia, A.(2017). Markov analysis of students' performance and academic progress in higher education, Organizacija, 50(2), 2579-2587.

Bruckman, A.& De Bonte, A.(2000). MOOSE goes to school: A comparison of three classrooms using a CSCL environment , The Second International Conference on Computer Support for Collaborative Learning. Toronto, Ontario: International Society of the Learning Sciences.

Callison, C.(2009). Interview with Southeastern Community College board of trustees, PhD, Southeastern Community College, Burlington, Iowa.

Carlo, G.(1970). An evaluation of the quarter system in social studies teaching at Lora high school, PhD, Illinois University.

Caskey, R. (1994). Learning Outcomes in Intensive Courses. Continuing Higher Education, 42(2), 23–27

Cejda, B., Kaylor, J., & Rewey, L. (1998). Transfer shock in an academic discipline: The relationship between students' majors and their academic performance. Community College Review, 26(3). 1-13.

Dev, A.& Bentley, M. (2018). Semesters versus Trimesters: A Paradigm Shift, Education & Professional Development of Engineers in the Maritime Industry, 14th November 2018, London, UK.

DeWine, R., Ludvik, B., Tucker, M., Mulholland, S., & Bracken, W. (2017). Exploring a successful community college student transition to a research-university environment. Community College Journal of Research and Practice, 41(12), 809-822

Dijkstra, J.; van-der, V.& Vleuten, C.(201). A new framework for designing programmers of assessment. Advances in Health Sciences Education, 15(1), 379-393.

Felton, M.; Levin, S.& Paz, U.(2022). Cameron Butler, Scientific argumentation and responsive teaching: Using dialog to teach science in three middle-school classrooms, Science Education, 10(2), 1354-1374.

Gibbens, B., Williams, A., Strain, K., & Hoff, D. (2015). Comparison of biology student performance in quarter and semester systems. College and University, 90(3), 12.

Guide to developed study plans (1442 AH). The Curriculum Development Center of the Saudi Ministry of Education; The first edition, available at the following website: https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/GuideStudyPlans.pdf

Guidelines for converting to the three-semester system (1444 AH) issued by Taibah University; Available at: https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=7823

Goldring, A. (2012). Cycling through the blues: The impact of systemic external stressors on student mental states and symptoms of depression. College Student Journal, 46(3), 680- 696.

Grivokostopoulou. F.; Perikos.; I.& Hatzilygeroudis, I.(2017). An Educational System for Learning Search Algorithms and Automatically Assessing Student Performance, International Journal of Artificial Intelligence in Education, 27(1), 207–240

Institution Texas Education Agency (1972). Guides for Curriculum Planning for the Quarter System, Austin, Available at: https://portal.ct.gov/-/media/SDE/Health-Education/curguide_generic.pdf.

International labour organization (2022). Basic Principles of Monitoring and Evaluation, available at: http://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/publication/wcms_546505.pdf

Jadoon, I. & Jabeen, N. (2006). Human resource management and quality assurance in public sector universities of Pakistan: The case of Punjab University. PhD, the University of Punjab.

Jost, J. (2019). A quarter century of system justification theory: Questions, answers, criticisms and societal applications, British Journal of Social Psychology, 58(2), 263-314.

Khattak, I., Ali, M., Khan, A., & Khan, S. (2011). A study of English teachers and students‟ perception about the differences between annual and semester system of education at postgraduate level in Mardan. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 15 (0), 1639-1643.

Khoury, R.(2020). Executive Summary of Final Evaluation of "Implementation and Follow-Up and Review of the 2030 Agenda for Sustainable Development: Enhancing the Capacities of Arab Countries", Development Account Project, The United Nations Economic & Social Commission for Western Asia (ESCWA).

Media Center of the UAE Ministry of Education (2022 AD). Available at: https://www.moe.gov.ae/Ar/MediaCenter/News/Pages/2020marks2.aspx

Kim, N. (2019). Challenges and Trials: Implementing Localized TBLT for Novice L2 Learners throughout Three Semesters, English Teaching, 74(3), 113- 139.

Lutes, L., & Davies, R. (2018). Comparison of workload for university core courses taught in regular semester and time-compressed term formats. Education Sciences, 8(1), 34- 49.

Malik, T. Avais, P & Khanam, T. (2018). Comparative analysis of MA English Results under Annual and Semester system: Quality Assurance in Pakistan. Language in India, 10 (5), 68-82.

Maynard, L.(1984). Student perceptions of the learning environment under a quarter system at two community colleges, PhD, Iowa State University Capstones.

Matuszek, P.; Martin, C.; Roudebush, T.; Mayton, H.& Murillo, R.(1976). Quarter system evaluation: final evaluation report (1975- 1976), office of research and evaluation, Austin independent school district, 1-191.

Moore, J. (1982). Student perceptions of the learning environment under a quarter system, PhD, Iowa State University.

Munshi, P.; Javed, M.& Hussain, I.(2011). Examination in semester system: what is observation of faculty and students? The Sindh university journal of education, 41(2), 76-92

okihiro, G. (1979). Notes on the semester vs. quarter debate, a faculty and staff journal for Humboldt State schools, 1(1), 16-17. available at: https://scholarworks.calstate.edu/concern/publications/cn69m6350?locale=de.

Packialakshmi, D.& Anithamary, S. (2018). Stress and Job Satisfaction on The Primary School Teachers After Implementation Of Trimester System And Continuous And Comprehensive Evaluation Scheme, Research and Reflections on Education, 16(3), 18- 31.

Pathak, T., & Rahman, M. A. (2013). Perception of Students and Teachers towards Semester System: A Study in Some Selected Degree Colleges of Nagaon town of Nagaon District of Assam. Journal of Education and Practice, 4(1), 84-91.

Pickell, R. (2017). The Effects of Various High School Scheduling Models on Student Achievement in Michigan, PhD, Wayne State University, Detroit, Michigan.

Pohopien, L.(2019). Stress in a quarter systems: an Ernest Stringer method action research report, Higher Education Journal, available at: https://www.aabri.com/manuscripts/111015.pdf.

Quimio, J.; Sanchez, A.; Villapando, K.& Estember, R. (2021). Markov Chain Analysis of Student Learning Progression in a Quarter Academic System, the International Conference on Industrial Engineering and Operations Management. Monterrey, Mexico, November 3-5.

Showell, J. & Brown, C. (2019).Teacher Perceptions of School Culture after the Change from a Semester Schedule to a Trimester Schedule, International Journal of Educational Leadership Preparation, 14(1), 128-146

Solanki, G. (2019). Different between semester system and annual system, International Journal of Research in all Subjects in Multi Languages, 7(12), 36- 38.

Tidmarsh, A. (2018). Using the flipped classroom, Blended Learning and Learning Management systems to adapt teaching processes to meet the challenges of the quarter system, University Education Practice, 16(2), 53- 59.

VanderJagt, D. (2013). Student Thoughts and Perceptions on Curriculum Reform, Ph.D. Western Michigan University.

Wieczorek, C.(2008). Comparative Analysis of Educational Systems of American and Japanese Schools: Views and Visions, Educational Horizon, 86(2), 99-111.

Zafra, A.(2021). The Transition From The Semester To The Quarter System, PhD, University of California, Riverside